

مدخل
الأسفار الفنية



شرايعيد الرسول

مدخل
الأسرار الفنية

تأليف عبد الرسول

مقدمة

بدأت أفكر في اخراج هذا الكتاب منذ خمس سنوات ، ولما كانت مادة الأشغال الفنية مادة لم تدرس مستقلة الا حديثا ، فقد رأيت أن أعيد هذا المرجع ليحاعد بطريقة مباشرة مدرسى وطلاب التربية الفنية في مختلف المستويات . والمادة التي يحويها هذا المرجع يمكن أن تساعد ربات البيوت وأصحاب الهوايات وكل من لم تتح لهم فرصة تعلم الأفكار الأساسية في انتاج الأشغال الفنية عن طريق المدارس على وجه العموم ، إذ أن الأشغال الفنية هي أيسر السبل المولدة الى الجمع بين المتعة وإمكانية الربح .

وقد رأيت أن أعرض الموضوع في ثلاثة كتب مستقلة : -

الكتاب الأول : يتناول الخامات المستعملة كمادة للأشغال الفنية فنسبين أصولها وطرق استعمالها وأساليب تطورها وإمكانات الابتكار في استخدامها .

الكتاب الثاني : يتناول طرق وأساليب وإمكانات ادماج وتزايج خامات الأشغال الفنية بحيث يمكن انتاج مشغولات باستخدام أكثر من خامسة واحدة .

الكتاب الثالث : يتناول استخدام عوادم الصناعات والحرف المختلفة في انتاج المشغولات الفنية وإمكانات الاستفادة منها في هذا المجال .

والله الموفق

مربي محمود عبد الرسول

أستاذة التصميم الزخرفي والأشغال الفنية المستقلة -
معيد التربية الفنية العالي - الزمالة بالمعاقرة

تمهيد

تطلق كلمة " فن " في العصر الحديث على كل محاولة يحاولها الانسان بشرط ان يتوفر فيها الجمال والابداع .

على أن للكلمة - ككل كلمة غيرها - تاريخ .. فأقدم الشعوب التي استعملت كلمة " فن " فيما وصل الى علمنا هم اللاتين القدماء الذين اطلقوها على ما يتطلب مهارة من الصناعات اليدوية مثل صناعة الأثاث والحديد والنحت وكذلك الجراحة . ثم تطور استعمال الكلمة فصارت تطلق في العصور الوسطى على ما يتصل بقواعد اللغة والمنطق والفلك من وصف أو تعريف وظلت تستعمل على هذا النحو حتى عصر تكبير .

وفي عصر النهضة أعاد الايطاليون الى الكلمة بدلولها اللاتيني اقدم فسادات تطلق لتمييز العمل الذي يتطلب مهارة يدوية وظلت تمتص في هذا المعنى حتى القرن السابع عشر حيث بدأ الناس يهتفون بالتفريق بين القيم الجمالية والصناعية وابرز حدود كل منهما على حدة .

فمن ذلك مثلاً تلك الإشارة المتعجلة التي ألح بها المير رينولدز الحمر الأنجليزى على الصفحات الأولى من كتابه Discourses الى الفنون التى تعهدت الاكاديمية الملكية للفنون في لندن عند افتتاحها سنة ١٧٦٩ برعايتها والعمل على النهوض بها حيث نعتها بالفنون المهيبة Polite arts

وكان يقصد بها فنون الرسم الثلاثة (التصوير والنحت والعمارة) بالمقابلة مع كل ما من شأنه تهذيب الانتاج الصناعى او تنسيق المعرفة العلمية وهو ما أطلق عليه اسم " فنون اللياقة " Arts of Elegance . بل أن قاموس صميل جونسون (طبعة ١٧٧٢) لم يشر الى مدلول اصطلاح " الفنون الجميلة " Fine Arts كصطلح فنى أو حتى صناعى وكل ما أشار اليه تحت مادة Fine أنها تعنى الرقة أو ما يعنى أدب الملوك .

وفى أخريات القرن الثامن عشر كان الجدل قد مضى الى غايته بحثا عن معايير ثابتة يمكن بواسطتها التفريق بين الفنون الجمالية والفنون النفعية حتى جاء القرن التاسع عشر حيث استعمل تمييز Fine Arts كصطلح فى قاموس اكسفورد باعتباره ترجمة للمصطلح الفرنسى Beaux Arts بكلمة Fine معناها " صفة الشيء الجميل " وتقابل فى اللغة الفرنسية كلمة Beau التى هى من خصائص الذوق ولكنها البقية استعمالا مع فنون الرسم التى ترى وتلمس (التصوير والنحت والعمارة) .

وانتهى الأمر فى عصرنا الحديث كما قلنا فى بداية الحديث الى أن الفن هو كل انتاج تميز بالجمال والابتكار رسما كان أو نحتا أو حتى صناعة وتشكيلا .

ولما كان تشكيل الاعمال الفنية - أى الأعمال التى تتميز بالجمال والابتكار معا - هو موضوع كتابنا هذا . ولما كنا نقصد به أن يكون مفيدا للدارسين وللذين

يرغبون في تضيئة وقت فراغهم سواءً لـ مجرد التمتع أو للحصول على منفعة فقد يكون من المفيد ان نعرض فيما يلى - ودون الدخول في تفاصيل وتفرعات أكاديمية - بعض الأفكار المتصلة بدراسة الفن .

أولاً : العمل الفنى الأصل ، هو العمل الذى يتميز بقدر من الابتكار . .
بمعنى ان الفنان لا يسجل الطبيعة مجردة عن شخصيته بل يحاول ان ينقل لنا القيم والمعاني التى تلقاها من الطبيعة فحركت وجدانه . وعلى ذلك فان هذه القيم لا بد ان تكون شيئاً مختلفاً عن الاختلاف عن الأصل الطبيعى وهذا هو ما يميز الفـن عن " مجرد التقليد والمحاكاة " ويعد به عن مجرد مشاهدة ما هو متبع أو متعارف عليه .

ثانياً : اننا نؤمن بأن الفن نفعى دائماً . . ولنبدأ من البداية . . فلننضم جدلاً مع القائلين بأن الفن ليس الا وسيلة من وسائل التسلية . . فيمكن . . ولكن ليس صحيحاً أن انتاج الأشغال الفنية بقصد التسلية فيه صحة لنفوسنا ؟ هذا أمر لا شك فيه اذ أن الانتاج الفنى يفرغ أو يستنزف الشحنات الانفعالية المكبوتة نفسى هذه النفوس وينفـس عنها . . هذه الشحنات التى قد تستحيل الى طواهر مرضية اذا هى بقيت حبيسة فى النفس لا تجد لها مخرجاً وافراراً ما هو مكبوت فى النفس يؤدي بالضرورة الى أن يشعر الانسان بالمعاناة . وهذا الشعور بالمعاناة فى ذاته قيمة نفعية كبيرة لا يستهان بها . ناهيك عن أن المشغولات التى أفرغت هـ :

الشحنات الانفعالية في انتاجها تمثل قيمة جمالية تسهم في تحميل بيوتنا أو بيوت
أحبائنا وتساعد على تلوين حياتنا بألوان الاشراق والبهجة وهذه أيضا قيمة نفسية
كبيرة للفن وللانتاج الفني ثم هي قد تكون ذات قيمة مادية كبيرة اذا ما اعتناها
وكرنا في تصيقها .

ثالثاً : وما يتصل بالنقطة الثانية أيضا ماهو ثابت من ان الوصول الى نتيجة
يرضى عنها الفنان نفسه ورضى عنها من هم حوله في ذات الوقت يعطيه الفرصة الى
اشباع حاجته النفسية الى الاحساس بالنجاح . فالنجاح هو الذي يخلق نفس
الانسان الثقة بنفسه وشعره بالأمن فيجتهد في القيام بسحاولات اخرى لتحسين
انتاجه . . . ذلك أنه من الثابت أن النجاح يؤدي دائما الى النجاح .

رابعاً : قلنا أن العمل الفني هو العمل الذي يتميز بقدر من الابتكار . . . ولعل
من أول دوافع الابتكار اتاحة الفرصة للتلقائية الفردية للتعامل مع أدوات الفن أو
خاماته . . . بمعنى أننا اذا أردنا ان نستخرج ما في نفس انسان معين من كسور
ليفرغها في قالب فني كان علينا أن نتيج له فرصة الانتقاء الحر للخامة التي يجب أن
يتعامل معها ثم الاختيار الحر لكيفية هذا التعامل وطريقة بدء . . . ومعنى آخر . .
أننا لو تركنا هذا الشخص يلعب بالخامة لانتج لنا عملا فنيا . لأن اللعب نشاط
عقلي وجسمي يمكن أن يعبر الشخص فيه عن جميع التفاعلات النفسية المؤثرة في حياته
لذلك يعتبر اللعب خير وسيلة يعكس بها الانسان مشاعره الخاصة وغير وسيلة تمكنه

من الانتاج الفنى كذلك .

هناك : صحيح أن الذوق الفنى أمر نسبي لا يصح أن يختلف عليه الناس ، لأن ما يستهوى ذوقى قد لا يستهوى أذواق الآخرين وليس لشخص كافئ من كان أن يفرض على الغير آراءه الذوقية أو حتى يعتقد أنها ينبغي أن تطابق آراء الآخرين . أو تستثير فيهم أخيلة ماثلة لتلك التى مرت فى ذهنه هو .

ومن هنا كان لابد ان نعتزف للثقافة الفردية بنصيب فى الذوق والابداع على السواء . ونظر بأن الحكم الذوقى ترجمة ذاتية لصاحبه بل بلورة لتجربته الجمالية فهذا الاعتراف وذلك الاقرار يعززان شعور الفرد بشغفه بشخصيته وادائه .

ولكن الاعتراف للذوق الفردى بأهميته بل بخطورته لا ينبغي أن يصرفنا بآية حال - عن أهمية الاتجاه نحو ممارسة الذوق الجماعى اذ لو كان الذوق عيشا فرديا بصورة مطلقة لأكتفى الفنان بممارسة فنه لنفسه فقط ما دام ان أحدا لن يفهمه أو يعبه . ولن يجد من يتفق معه فى الحكم على عمله . اما ان يتوقع الفنان مشاركة الآخرين له ففى رأيه وحكمه فهذا معناه ان التجربة الجمالية وان كانت فردية فحسب الا ان نتيجتها تنهى الى ما هو أبعد من مجرد الذوق الفردى .

سقتا هذه الأفكار جميعا لتدل على أن الأعمال الفنية شىء غمى يمكن أن يفقدنا جميعا فى تصفية ما هو عالى بنفوسنا من قلق وتمب نهيدى . شاعرنا يهرق من احساساتنا ويحمل فى ذات الوقت حياتنا وحياة من هم حولنا ثم هى قد تكون وسياتنا

للكسب المادى والمزيج . ولتدلل ايضا على ان الوقت الذى يهتبه فى انتاج هذه الاعمال ليس وقتا ضائعا بالضرورة . ولنعاول ان نضع اكبر عدد ممكن من الناس بأن يحاولوا ممارسة هذه الاعمال ان للتسلية وان للثرفع سواء مارسوها افرادا أو جماعات فما أجمل أن تجتمع الأسرة على انتاج عمل فنى . ان هذا العمل كميل بأن يوجد مشاربهم ويخلق لهم اهتمامات مشتركة ويصرف طاقاتهم الى ما هو مفيد ونافع هوذى هذا كله بالضرورة الى حوكل تباين وإزالة كل عقاق قد يقع بينهم .

عناصر انتاج الأعمال الفنية

ونتظل الآن الى ذكر العناصر التى يعتمد عليها انتاج الاعمال الفنية — وتتمثل

نيسا على : —

١. البيئـة : فالخامات التى توجد فى المناطق الحارة لا توجد فى المناطق الباردة والخامات التى توجد فى المناطق الساحلية لا توجد فى المناطق الجبلية والصحراوية وهكذا .

٢. الفن لشعبى : فليس كل ما هو موجود ويتوارث فى المكان .

فمن هذه العناصر يمكن للفنان ان يخلق باستمرار فنا متطورا جميلا وأن يتغير باستمرار كل ما هو جديد وتبايع سواء تشل هذا الابتكار فى التصميم او فى طريقة التنفيذ أو فى استخدام خامة لم تكن مستغلة من قبل فى الفرض المعين الذى يستخدمها هو فيه .

نعلى سبيل المثال • اننا اذا دققنا الفكر فيها حولنا لوجدنا احمديد من الغامات الهيئية التى لم تحتفل بعد فى اناج مشغولات فنية • فهناك الخيول ومنتجات (الصف والجريد والداكار والليف الأحمر والجذوع واللحاء ونسوز البلح) وريش الطيور والحبوب المختلفة • • وهناك القواقع الجاف وحببات الحنظل • ثم عندنا الفلايات الخشبية منها والماجية • • وهناك القباقيب والبكرات الخشبية والأهوان الخشبية وأيديها • • ولدينا أيضا الصلال بأنواعها والورق وخصوصا ورق السيكولاته وأغصانه • • كذلك يمكن صر انتاج اخشاب فنية تعتمد على شبه الخميل او على الغزال والمكة السلك او على الحبال والدوار او على الطرحة أو المنخل أو المنفضة ثم هناك البواقي والمواد المختلفة من الصناعات المختلفة • •

بعد • • فهذه مجرد أمثلة قليلة من كثير لا ينتهى يمكن استغلاله فى من أعمال فنية نفعية ناجحة •

ونبدأ الآن فى عرض بعض الغامات التى تصلح لأن تكون مادة للأعمال الفنية قديمين بذلك الكتاب الأول من بين الكتب الثلاثة التى أعرضنا اليها فى المقدمة •

والله الموفق •

الكتاب الأول

يشمل الكتاب الأول : عرض للغامات المستعملة عادة للأشخاص الفنية :
أصولها ، طرق استعمالها ، أصاليب تطورها - إمكانات الابتكار في استخدامها
وهي : -

الفصل الأول : الخرز

الفصل الثاني : الأصم

الفصل الثالث : عقل العقادة (الفرائشات)

الفصل الرابع : السيقان النباتية •

الفصل الخامس : الجلوس •

الفصل الأول

الْحَرَزُ

الكتاب الأول

فهرس

صفحة

١	مقدمة
٢	تعبير

الكتاب الأول

١٠	الفصل الأول : الخسرد
٤١	الأنس : الأوبة
٥٩	الأنس : شغل العقاءة (الفرائشات)
٦٩	الأنس : السقان النباتية
٨٥	الأنس : الجدود

الخرز

عرف الانسان الخرز منذ العصور الموقلة فى القدم • فقد عثر فى الحفريات القديمة على عقود وأساور مؤلفة من الخرز • كان الرجال يستعملونها هم والنساء سواهم •
فقد كان الخرز يستخدم فى الأغراض السحرية بجانب استخدامه فى الزينة • كما كان يستخدم فى اغراض نفعية حيث استخدم كوسيلة للتبادل منذ الأزلى •

وكلمة خرز تعنى بالانجليزية Bead وترجع للكلمة انماكونية Bidden
والألمانية Bitten ومعناها To Pray أى " يصلى " ما يوحى بالأصل
القديم لنشأة الخرز واستخدامه فى أعمال السحر وما يتعلق من التقرب بالآلهة •

وفى عصور ما قبل التاريخ لم يكتف الانسان بلبس الخرز فى شكل عقود حول الرقبة فقط • بل كانوا يضعونه ايضا حول الجذع وفوق الأذان كما كانوا احيانا يدخلونه بخييط خلال الأنف (الخزام) يعلقونه احيانا بالرموش •

وفى العصر الحجري • نجد ان الانسان قد توارث منذ الأزلى صناعة العقود
من اصداف البحر يلبسها مع بعضها باستخدام بعض اصناف من الحفريات كـ ...
وقد كانوا يجلبون هذه الاصناف من مسافات بعيدة من على شواطئ البحار وتطوّر

الأمر بعد ذلك صاروا يصنعون حالها أشبه بالياقات - كانت تستخدم كوسيلة للزينة
او كتأطير ورقى لسنا ندرى - من اسنان الكلاب واسنان الذئاب واسنان الدببة
الكبيرة . وقد وجدت كلها متقوية مهيأة للضم - ثم شاعت بعد ذلك صناعة الخز
من المعظام أو من الصخر - خصوصا في شمال أوروبا و بريطانيا وغرب فرنسا في ذات
الوقت الذي عرفت فيه سحر الفصوص الصنوعة من المتيت الكروي التي شاع
استعمالها هناك وانتقلت الى جنوب أوروبا . كما نجد ان الفصوص الصنوعة من الصخر
والمعظام . وكذلك الفصوص المشككة من المنبر والعمر قد عرفت عند أواخر ذلك
المصر في البلاد الاسكندنافية حيث وجدت في الكهوف التي كان يستعملها انسان
ذلك العصر في تلك الأصقاع كما عرفت في غرب أوروبا وخصوصا في ايرلندا .
وعرفت بريطانيا وغرب أوروبا في أواخر العصر البرونزي نوعا من الخز أطلق عليه اسم
" خز الميوني " وهو عبارة عن فصوص غير شفافة من الزجاج حلاه بأشكال شبيهة
دائرية مضغوطة من زجاج من لون آخر وقد انتقل خز الميوني الى هذه البلاد من
صدر غير معروف . وان كان من المسلم به أنه ورد اليها عبر الأطلنطي وقد وجد في
أربعة اشكال اساسية :-

- (١) خرزة أو فص صغير عيني وهو عبارة عن نقط صغيرة من زجاج ملون وقد ألصقت
عليه شبيح شبكي من لون آخر .
- (٢) فصوص ذات دوائر صغيرة - بيضاء غالبا - مضغوطة على سطح فصوص زجاجية
أكبر منها وقالها زرقاء .

(٣) فصوص الميمن المصنوعة من طبقات شبكية التي تظهر وكأنها نقطة مضغوطة فوق النسيج الشبكي للخرزة ثم نقطة أخرى مضغوطة فوق الأولى وهكذا .

(٤) ادماج أجزاء من عصا أو قضبان زجاجية في خرز الميمن بحيث تأخذ صورة الأشكال أو الزخارف المطلوبة وتضغط على النسيج الشبكي .

وقد عرفت الأشكال الأول والثاني والثالث من خرز الميمن ابتداءً من سنة ١٣٠٠ قبل الميلاد . وقد وجد الشكل الثاني بالذات في كهوف أورها متخلفاً من أواخر العصر البرونزي . أما الشكل الرابع فقد عرف في فترة تالية .

فإذا ما انتقلنا إلى عصر القديمه وجدنا ان اجدادنا قد عرفوا الخرزة منذ ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد وكانوا يصنعونه عادة من صخر الصمت وخطونه بطبقة الجليز تشبه الزجاج ولها بهيق (وان لم يعرف الزجاج نفسه الا متأخراً) وفي عصر ما قبل الأسرات ظهر الخرزة المصنوع من الكوارتز الأزرق الذي استمر يستخدم اساساً كما هو حتى العصر الروماني .

كانت هذه الفصوص تتكون من قلب أو لب يشكل من جزئيات الكوارتز التي تلتصق مع بعضها البعض بالحرارة بواسطة كمية صغيرة من مخلوط الجير وقد غطى هذا القلب بطبقة كثيفة من الجليز الطون باللون الأزرق بواسطة املاح النحاس أو باللونين البنفسجي والأسود باستخدام المنجنيز وظلت صناعة هذا الخرزة تتطور منذ عهد ما قبل الأسرات حتى بلغت أزهى عهدها ايمان حكم الأسرة الحادية والعشرين .

كذلك استخدم المصريون القدماء في تلك المصنوعات خامات أخرى لصناعة الخزف ،
منها أحجار الفلورسبار الخضراء وبعض الأحجار الفارسية كالزبرنيان (المقيق) ،
والتركواز . كما استخدم المنبر والفانيس في صناعة الخزف منذ عهد الأسرة الخامسة
في صناعة فصوص تأخذ شكل النقطة أو الدموع .

وفي خلال هذا التطور ومنذ عهد الأسرة الثانية عشرة كان قد انتشر استعمال
الكولات الجمجمة من العقود المتعددة الفصوص ذات النهايات الجمجمة التي تأخذ
بشكل زهرة اللوتس أو رأس النسر . وذلك أن أشكال الفصوص كانت قد تعددت ولم
تعد تقتفى بالشكل الكروي . أو الدائري بل صنعت أيضا في شكل أسطواني وشكل
شبه دائري وشكلت أيضا ببعض أشكال الحيوانات والحشرات . ولقد كانت بعض هذه
الفصوص تلصق في الكولات بوضع جانبي أو رأس أو أفقي . ومن أجل ذلك استخدموا
فصوصا مفرقة ولها ثقب متعددة لاحتصينوا بها على حفظ فروع الكولة في وضعها .
كذلك يمكن إرجاع تاريخ الفصوص التي على شكل الاناء الصغير ذي الهدبين وتلك التي
على شكل مخلب النسر أو الرجل الآدمية إلى أواخر عهد هذه الأسرة (أعني الأسرة
الثانية عشر) وفي عهد هذه الأسرة كذلك استعمل الذهب في صناعة فصوص الخزف
وقد أخذت شكل الأصداف ولصقت حول المجز .

وحوالي سنة ٦٠٠ قبل الميلاد كانت الفصوص الآماهية والهداليات المشكلة من
مختلف المواد قد أصبحت شائعة وصنعت بعض الفصوص المسطحة والبعض صلبة
بالملايين لتغطية المومياء . كما استعملت في بعض الحالات في عمل أغطية كاملة
وأقنعة جنائزية بطريقة النسيج الضيق للخزف .

وعلى عهد الأسرة الثامنة عشرة كان الخزف الصنع من الزجاج قد أصبح شائعا .

وفي العصر الوسطى استخدم الخزف على نطاق واسع في التجارة وكان سلعة للتبادل خصوصا عندما استغل المستعمرون الأول الخزف الطون الهراقي في اغراء القبائل البدائية التي كانت تعيش في الأراضى التي وصلوا اليها لطلب خيراتهم بل وارضهم . وقد ادرك الانسان اهمية الخزف من هذه الناحية فتمسكوا في صناعته وتجارته ، كما صنع الخزف الزجاجي في الهندية في ذات الحقبة من التاريخ . . . يقال ان القبائل البدائية التي كانت تعيش في الهرازل وفي غابات الأمازون ظلت تستعمل الخزف في الزينة وفي القايضة الى السواء .

وفي العصر الاسلامي كان الخزف يستعمل ما يصنع من الفصوص الحقيقية والجواهر الضئيلة كما كان يصنع من جميع انواع الاحجار الكريمة وشبه الكريمة .

وقد كانت سروج الخيل في العصر الاسلامي تزين بالذهب وفصوص الجواهر هي جميع الادوات المنزلية التي كانت معروضة في ذلك الحين والمتحف الاسلامي سلاّن بالأواني وأدوات الزينة وغيرها وتشترك كلها في انها مزودة بفصوص (بخزف ذات) من الدر والجوهر .

وقد ازدهرت الصناعات التي تدخل فيها الاحجار الكريمة كما ادخلت الزخرفة بفصوص هذه الأحجار على الملابس . فمثال ذلك ما يقوله الجبرتي في تاريخه - اليم ١١ ابريل سنة ١٧٢٣ - . . يقول الجبرتي : " . . . فمن جملة من كان هناك آمنة الجنكية وصحبها امرأة من الأكابر ففرقهما وأخذوا ما عليهما وكان له ولد

صغير على رأسه طاقية عليها جواهر وصادقة وزوج أساور جواهر وخلخال ذهب بندقى
قدم وزنمار بمائة مثقال ومن جملة ما اخذوا لباس شبكية من الحرير الأصفر والقص
الأصفر وفى كن عين من الشبكية للؤلؤة فى كل شريط حنيش ، والدكة كذلك "

وفى ٢٤ منه (٢٧ مارس ١٧٣٦ م) " ولما ركب بالمركب كان خلفه
من اتباعه نحو الثلاثين خيالا ملبسة بالنزوح الذهبية "

وفى العصر الحديث ما زال الخرز يستعمل عند القبائل الافريقية غير المتديننة
وعند الهنود الحمر ومعظم قبائل البلاد المختلفة نفس الاستعمالات التى كانت تتمتعها
القبائل ابدائية فى العصور القديمة .

بل اننا نجد فى ايماننا هذه أن الاهالى فى صعيد مصر ما زالوا يستخدمون الخرز
فى الزينة ويستعملون لذلك نفس التصميمات التى عرفت على عهد قدماء المصريين وفى
عصر الرومان . وكذلك الاشكال المتوارثة عن المصريين القبطى والاسلامى . واهمها
جسما الشكل الهرمى وشكل تفريعات انخس يفضلون فى صنع هذه التصميمات
الخرزات ذات الألوان الفاتحة مثل البرتقالى الصارخ والأزرق بدرجاته والأحمر الفاتح
والأخضر الزرعى . وهم يستغلون هذه التصميمات فى صنع مشغولات فنية من الخرز
مثل اكياس الاحجية السادة والمرسومة ومنها ما تكون له فرائشه تشمل قطرها الخارجى
كله . ومنها ما تصنع له فرائشه من جانب واحد فقط . كذلك يصنعون منه اكياس
النقود يزينون به دوائر الطرحة وصدر الجلاب كما يزينون به دوائر كتار الحرير . كما
يضيفون اشكالا جميلة متوارثة هتوة من الخرز المشبك مع بعضه بالملك ويعتقدون
انها تمنع الحسد وذلك مثل الخمسة وخمسة . كذلك يضيفون خرزات على شكل بعض

الحيوانات والعشرات مثل العقرب كما يهتفون به بعض الأطباق الصنوعة من الخوص
وأحيانا يستخدمون مع الخرز بعض القواقع .

وفي بلاد النوبة لا يزال الأهالي يستخدمون الخرز ومعلون منه مكحلات جميلة
الشكل يستخدمون لها مكحلة عادية ثم يحيطونها بتلبيسة من الخرز المنسج نجسا
عاديا او المنسج بالتفريغ كالمهجات ويدلون عليها الشرابي وهم يفتنون في صنعة
المكاحل فيصمون المكحلة ذات العين الواحدة أى من زجاجة أو آنية واحدة وكذلك
المكحلة ذات المدة عيون والتي قد تصل الى اربعة وتعلق على الحائط .

وفي أيامنا هذه ... نجد ان موضة العقود - وأدوات الزينة عموما - الشغولة
من الأحجار الصناعية الملونة أو من اللؤلؤ الصناعي . قد طغت على ما عداها من
وسائل الزينة بما في ذلك الذهب وخصوصا في المدن الكبرى كما صار يدخل الآن في
زخرفة الفساتين وسائر الأروية النسائية ومن اجل ذلك اهتمت بعض الدول - مثل
تشيكوسلوفاكيا - بتربية صنعة الخرز والتجديد في اشكاله وخاماته وابتكار كل مستحدث
منه حتى أصبحت من أشهر الدول في هذه الصناعة .

خامات الخرز وأشكاله :

يصنع الخرز من الاحجار الكريمة وشبه الكريمة ومن الاحجار الصناعية ومن الزجاج بين الفخار وانبلاصته بل ومن الخشب . كما يصنع من المعادن كالذهب والفضة والالومنيوم وغيرها - كما قد تتكون الخرز الواحدة من أكثر من خامة . يصمم فصوص الخرز انها دائما متقمة بعكس الفصوص التي يصنع من نفس الخامات ولكنها تلتصق أو تثبت في العلى وغيرها فهذه الأخيرة لا حاجة لتثبيتها على الاطلاق . وتأخذ الخرز لون الخامة المصنوعة منها عادة وان كان ذلك لا يمنع ان تكون الخزرات المصنوعة من خامات معينة بألوان غير ألوانها الأصلية أو ان يختلط فيها أكثر من لون ينتج من هذا ان الخرز له ألوان وأشكال عديدة لا تحصى تحت الحصر .

والأساس الأول في خامة الخرز هو الزجاج حيث يضع في الأفران مع خامات أخرى وتختلف درجة ليعان الخرز باختلافات درجة حرارة الفرن ، كلما ارتفعت درجة الحرارة كلما زاد ليعان الخرز الناتج من الحريق .

وهناك أكثر من طريقة لتلصين الخرز ، فأحيانا توضع الألوان مع خامة الخرز من أو الأمر (ما يعرف باسم الصبغة في المجينة) وفي أحيان أخرى يملأ الخرز في مرحلة تالية بحيث يكون اللون فوق الخامة الأصلية للخرزة (ما يشبه القشرة) وتتدرج ألوان الخرز بين الألوان الفاتحة والألوان الهادئة وحتى بالنسبة للون واحد نجد منه الفاتح والقاني والفاقد والهادئ حسب المادة المصنوع منها وحسب مادة اللون نفسه . وعلى العموم يمكننا أن نقول ان هناك الخرز الهراق اللون والخرز الشفاف اللون والخرز المطفئ اللون .

مختلف الخرز من حيث الشكل فمنه المكعب والمسدس والكروى والبضاوى
والستطيل ومتوازى المستطيلات والمعين والامطواني والقصير كما ان منه الخرز غير
منتظم الشكل .

يختلف الخرز ايضا فى الحجم ، فقد تتفق خرزتان فى الخامة وفى اللون وفى
الشكل ثم تختلفان فى الحجم . فهناك الخرز الكبير والمتوسط والصغير ثم الصغير
جدا الذى قد يبلغ حجم الواحدة منه اقل من المليستر المربع .

وفيما يلى نذكر خمسة وايهمون نوبا من الخرز متداول بالسوق المحلى : -

- ١- خرز مدور حجم كبير مطفى اللون (ليس له بريق)
- ٢- خرز طويل مستطيل بيضاوى خفيف اسود مطفى .
- ٣- خرز خرج نجف قصير .
- ٤- خرز مربع ليس متساوى تماما ذا بريق شفاف .
- ٥- خرز مربع قصير متساوى له بريق شفاف .
- ٦- خرز كبير الحجم بلون ذهبي مؤكسد وله ملمس خشن واضح .
- ٧- خرز مربع بدوران له بريق معدني وليس شفافا .
- ٨- خرز صغير الحجم جدا ودائرى قصى .
- ٩- خرز بشطقات كالفصوص دائرى ومنه المنحط ومنه الدائرى بهروز .
- ١٠- خرز دائرى متناقص بلون واضح وليس له بريق .
- ١١- خرز بيضاوى شطوف رباعى بلون يضى بالنايح والناعى .
- ١٢- خرز مستطيل بلون ليس بالمطفى ولا بهذا اليريق .

- ۱۳- خرز زجاجی صغیر مربع الشکس شمای •
- ۱۴- خرز بیضای بخریین من اسفل فیه طهر کالفضی واللوانه جدید •
- ۱۵- خرز خرق نجف بالوان مختلفه •
- ۱۶- خرز احمر له بریق زجاجی غیر متساوی الاحجام •
- ۱۷- نوع آخر مربع غیر متساوی بریق زجاجی بالذهی •
- ۱۸- خرز مربع کبیر بلون واضح و شمای کالفضی •
- ۱۹- خرز کبیر زجاجی له بریق داکن ای لیس شفافا •
- ۲۰- خرز زجاجی دائری متساوی ذا بریق •
- ۲۱- خرز دائری مقطوع اسطوانی بلا بریق •
- ۲۲- خرز دائری زجاجی ذا بریق داخلی ذهی •
- ۲۳- خرز دائری اسطوانی غیر شمای ذا بریق داخلی فضی •
- ۲۴- خرز له بریق بلعمان خارجی و لیس شفافا •
- ۲۵- خرز اسطوانی غیر متساوی من غیر بریق •
- ۲۶- خرز دائری اسطوانی ذا بریق فضی مؤکمد متساوی الاحجام •
- ۲۷- خرز صغیر جدا جدا دائری له لون الغیروز و درجاته •
- ۲۸- خرز دائری متساوی بلون الکهرمان •
- ۲۹- خرز من اللون المتغلی (قشرة)
- ۳۰- خرز مختلف الاشکال من الخشب الخرق •
- ۳۱- خرز مدور کبیر داخله تاثیر لون آخر له له بریق •

- ٣٢ — خرز يأخذ شكل الفصوص القديمة ذات بريق روم بلون آخر .
- ٣٣ — خرز بريق اللؤلؤ مع انهماجات مختلفة تغطي اشكال مختلفة للخرز وتعدد الألوان
- ٣٤ — خرز يدخل في صنعه فن كبير في البريق المعدني المختلف اللون او يظهر التكبير
- ـ الداخلي او الزخرف الداخلي .
- ٣٥ — خرز متوازي المستطيلات مخروطي زجاجي شفاف والوانه من الداخل .
- ٣٦ — خرز مسطح ذات بريق معدني .
- ٣٧ — خرز باشكل الورد .
- ٣٨ — خرز لؤلؤ صغير دقيق الصنع .
- ٣٩ — خرز يضاهي طهل له تقليد رقيقة فريدة في نوعه .
- ٤٠ — خرز بلاستيكي غير شفاف .
- ٤١ — خرز ذهبي من الزجاج المدهون من الداخل بطلاء الذهب .
- ٤٢ — خرز كريستال .
- ٤٣ — خرز من الفيل .
- ٤٤ — خرز مستطيل او مربع بريق معدني .
- ٤٥ — خرز مختلف الاحجام والاشكال تقليد للمرجان .

استعمال الخرز في الأسغال الفنية

قلنا أن الخرز يتميز دائما بأنه مثقوب . ومن أجل ذلك فإن الاستعمال الأساسي للخرز ، هو امرار الخيط بداخله مهما اختلف نوع هذا الخيط ... فقد يكون من الخيوط المادية كما يمكن أن يكون من القش أو من النايون ، أو حتى من الصلكة . وهناك طرق عديدة لاستغلال الخرز في المشغولات الفنية تتعدد بتعدد الخرز وطرق النسيج وللتشبيك الممكن تعلمها أو ابتكارها . وقبل أن نتطرق إلى سرد أمثلة لاستعمال الخرز ونعطي نماذج للمشغولات التي يمكن إنتاجها بواسطته ، يحسن بنا أن نشير إلى أن الخرز لا يستعمل دائما مستقلا بنفسه - كما في حالة العقود مثلا - وإنما يستخدم في كثير من الحالات مع غيره من الخامات . وتنقسم الخامات في هذا المجال إلى قسمين : فهناك أولا الخامات المتجانسة ثم هناك الخامات المساعدة .

ونورد فيما يلي نبذة عن كل نوع : -

١- الخامات المتجانسة :

الخامات المتجانسة ، هي خامات من نوع واحد أو أصل واحد وسد تنمى وتتلائم مع بعضها البعض .

فعلا في حالة استعمال الخرز يمكن استعمال الخرز بأنواعه ، الكبير منها والصغير . كما يمكن استعمال الترتز وخرج التجف ، كذلك بعض القصص وبعض الخيوط الفضية أو الذهبية كخامات متجانسة . وفي حالة استعمال

الخيش - كتوم من النسيج - فان استعمال اى نوع من الأقمشه والخيوط بأنواعها وتجاناتها المختلفه - ولو كانت هذه الخيوط هى خيوط القش - فانها تعتبر ايضا خامه متجانسه مع النسيج كما فى حالة استعمال شرائط رفيعه أو عريضة معها كانت مختلفه الأنواع والزخارف فانها تعتبر ايضا خامه متجانسه وحتى أصيب جمالا وأزيد من رونق الخامات المتجانسه مع بعضها البعض فيجب أن يوضع معها خامه مساعده .

٢. الخامات المساعده :

هى الخامه التى تساعد على اظهار جمال العمل الفنى المصنوع بالخاصات السابقه وتكون غالبا من خامه مختلفه حتى يظهر التباين بين الخامات ، فالخامتين يظهر بمحضهما البعض . والخامه المساعده هى التى تساعد على اظهار جمال الخامه الأخرى .

ففى المثال الأول :

وهو خام الخرز ، من الممكن استعمال القماش معه بأنسجه المختلفه كأرضية للخرز ، كذلك يمكن استعمال الأسلاك الكهربائيه الملونه أو الزواهر المختلفه الأشكال وكذا الخيوط بعض قطع المعادن والمرايات - وتعتبر كلها خامات مساعده للخرز فهى مساعده على إبراز جماله ورواج تشكيله .

وفى المثال الثانى :

عند استعمال الخيش ، فانه يستخدم معه الخرز كخامه مساعده وكذا الترتير

يحمي الخيوط المعدنية ، كالستمطة في الظلي او بعض قطع المعدن الرقيق
الطونة باللون براقه والتي تشمل للهيئة - كل هذه الخامات تعتبر عامه مساعدة
لأظهار جمال الخامة الأصلية .

طرق استعمال الخرز

ونتفق الآن الى طرق استعمال الخرز . وهو يستعمل أساسا بطريقتين
فهو اما يشفى منسوجا او يثبت بالخيوط على الشيء المطلوب زخرفته وفي نسج الخرز
يمكن نسجه بالنول كما يمكن نسجه بالخرز . كما توجد استعمالات أخرى للخرز
معروفة في خان الخليلي ، منها استخدامه كقصص في تزيين الأواني المختلفة
الأشكال والأحجام . ومنها كذلك ادخاله في الفوانيس والقناديل المشفولة من النحاس
والمعادن المختلفة ومنها ايضا شكل ظهيمت كامله من الخرز على الأواني المختلفة
وفيما يلي تفصيل كل من هذه الطرق

أولاً : نسج الخرز بالنول :

١ - باستخدام الأبرتين :

- (١) بعد تحضير النول ، تلزم أبرتين : كل واحدة في اتجاه .
- (٢) تلزم الخرز حسب التصميم الموضوع بالمعدن في فتلة احدى الأبرتين
وترس فوق خيوط النول حتى تثبت كل خرزة بين فتلتين .
- (٣) تمر الأبرة الثانية بين الخرز كله حتى تصل الى المكان الذي ابتدأت
منه الأبرة الاولى فتكون الأبرتان قد تعادلتا مكانهما .
- (٤) تكرر العملية .

ب - باستخدام أبرة واحدة :

طريقة شغل الخرز بالنون بأبرة واحدة ، فنلاحظ أن هذه الطريقة تستخدم نفس النظرية السابقة ولكن باستعمال أبرة واحدة . فبعد لضم الخرز وفرد الخيط اللصوم على حبال النون بحيث يأخذ كل خرزة الفراغ بين حبلين تلف الأبرة بالخيط حول الحبل الأخير وتكرر داخل الخرز ثم تلف حول الخيط الأخير وضم الخرز وتكرر العملية .

ثانياً ، نسج الخرز بالأبرة :

الخطوة الأولى في هذا السبين ، هي لضم الخرز بالأبرة باعداد معينة طبقاً للتصميم المطلوب ثم تتبع الخطوات التالية : -

(١) يلضم الخرز وتغرز ٦ خرزات بأبرة رفيعة مع ملاحظة ان ينتهي الخيط بعقدة لاتسح بحرور الخرزة .

(٢) تلضم الخرزة السابقة بعد مساحة توازي حجم المت خرزات ارجع بالأبرة نفس الاتجاه المضاد .

(٣) تدخل الأبرة في الخرزة (٦) وتجذب بجانب الخرزة (٧)

(٤) تلضم الخرزة الثامنة (٨)

(٥) تدخل الأبرة في الخرزة الخامسة واجذبها بجانب الخرزة الثامنة .

(٦) تلضم الخرزة (٩) وتدخل الأبرة في الخرزة (٤)

(٧) تلضم الخرزة (١٠) وتدخل الأبرة في الخرزة (٣)

- ٨) تظم الخرز (١١) وتدخل الابرة في الخرز (٢) يبقى مكان لخرزة واحدة .
- ٩) تظم الخرز (١٢) وتدخل الابرة في الخرز الاولى
- ١٠) تظم الخرز (١٣) يكون وضعها فوق الخرز الاولى تماما ثم ارجع بالابرة في الاتجاه المضاد وادخلها في الخرز (١٢)
- ١١) تظم الخرز (١٤) وتدخل الابرة في الخرز (١١)

ومعنى ذلك أن اضافة خرزة في كل فراغ موجود بين خرزتين وسوف يوجد هذا الفراغ مع الاستمرار وتكون الصنوعة فيها في السطر الاول ولكن العمل سيصبح سهلا قبل ان تنتهي الفتلة تماما .

ترجع بالابرة بين الخرز المشغول في اتجاهات مختلفة على ان تكون دائمان اتجاه الخيط الاصلى حتى يتم التأكد من ثباتها وفي بداية الخيط الجديد تتبع نفس الطريقة الى ان تصل للطليل المطلوب .

ولضمان صحة التصميم واتقانه يحسن البدء برسمه على ورق مريحات وتبدأ بالشكل بالمد .

وهذه الطريقة يمكن استغلالها بدلا من اللون يمكن ان نستعمل النسيج الناتج منها في عمل مشغولات فنية اخرى .

ويجوز ان يمكن استعمال هذه الخرز في عمل اشكال متعددة من نسيج الخرز وذلك عن طريق الحذف والاضافة الى اعداد الخرز المستعمل وكذلك عن طريق اختلاف ألوان واشكال الخرز المستعمل - مما يمكن ان تستغل بحسب التصميم أو الشيء المراد تنفيذه كان تستغل في عمل شتله ككيس مقفلة ، سيرتيت ... حسب الفكرة .

ثالثاً ، الشغل بالخرز على الأقمشة :

يمكن تثبيت الخرز على مختلف انواع الاقمشة ، فهو يستخدم على الاقمشة السادة العادية كما يستخدم على الايتامين (قماش الكانفاه) مع استغلال المربعات الموجودة فيه . ولعل بعضنا يذكر انغى الاجيان السابقة كان الخرز يستغل على نطاق واسع فى تزيين الثياب . بل ان بعضها كانت تصنع له تليصة الخرز (وربما ادخل معه الترترا وخرج النجف) يغطى سطحه كله ويكون عادة من الأقمشة الرفيعة كالتل أو الجورجيت أو الحرير . وفى ايامنا هذه نلاحظ ان هناك اتجاهها الى العودة باستخدام الخرز فى زينة الثياب ولكن الى حد محدود . فالخرز الآن لايشكل " تليصة " للفستان وانما يكتفى باستغلاله فى زخرفة صدره أو ذيله وربما اجزاء من كمه .

وعلى العموم ، فان استخدام الخرز مع القماش يمكن ان يحتفل فى عمل اشياء نفعية كثيرة وشال ذلك زخرفة بلوزة أو مشنطة أو سيريت أو كهر أو فستان - كما يمكن استعماله فى صنع رأس اياجورة وفى صنع حزام وكذلك فى صنع ثول أو أساور أو فى وجه شيشب أو حذاء . كذلك يمكن ادخاله فى زينة خد دمية أو فى صنع لوحة للزينة . ولعلنا شاهدنا الجالونات الحديثة المشغولة بالخرز والتي تستعمل فى زخرفة الثياب وكذلك من الممكن استغلال الخرز فى تزيين قطعة قماش مطبوعة بالالوان أو بالاستنسل ولا شك انه يمكن ان يبتكر دائما زخارف واشكال جديدة كما يمكننا بشئ من الدراسة ان نجد فى التصميم وطرق التنفيذ .

استخدامات للخرز والترتر على التل :

يمكن استغلال الترت والتر والخرز وخرج النجف على التل مع وضع الترت بطريقة مسطحة على التل وذلك يمكن بتركيب مختلف اذ يركب الترت بزاوية بحيث تغطي كل ترتره جزء من التل تحتها تغطي نوا من البروز .

يمكن تركيب الترت والتر والخرز على قماش عادي مصطنعاً شكلاً لفرع الشجر بالأوراق .

يوجد أربع طرق لتركيب الترت ه هي : -

- الطريقة الاولى : تركيب الترت بحيث تدارى كل واحدة جزءاً من التل قبلها .
- ه الثانية : الطريقة العادية لتركيب الترت وتثبت كل واحدة من جانب واحد .
- ه الثالثة : تركيب الترت وتثبت كل واحدة من الجانبين بحيث تكون ثابتة
- يمكن ان تستعمل خيوط للتثبيت ذات لون من الف للون الترت حتى يغطي تأثيراً اجمل .
- ه الرابعة : استعمال خرزة نوري كل ترتره وهذه تغطي منظراً جميلاً وتثبت الترتة في الوقت نفسه .

ان اختلاف طريقة الضلع والتوزيع عند عمل مغفولات بالخرز ه تفتح مجالاً واسعاً للتصميمات لانهاية لها فابننا نجد انه يمكننا عمل زخرفة مختلفة باستغلال

الشكل العام لكل نوع ، فالترتر يعطينا شكل الدائرة وان وضعت داخلها خرزة ، اعطت شكل دائرة بقطعة داخلها واذا تكررت العملية على شكل ثلاث تترتات بخرزات اعطينا شكل وردة بثلاث وقات ولكن اذا وضعت ترتره بخرزة ثم استعمل معها خرج النجف فانها تعطى شكل الخط ويمكن عمل شكل مروحة أو قرص الشمس ونهاية كل خرج نجفه توضع ترتره بخرزة •

وفي حالة وضع خرز شكل لولى مدور بحيث توضع واحدة في الوسط وحولها يلف الخرز فانها تعطى شكلا مختلفا وقد تستعمل شكل الخطوط باستعمال خرز صغير يرص في خطوط مستقيمة او ملتفة فتأخذ شكلا زخرفيا مختلفا ايضا •

كما انه عند استعمال الترتير وفوقها اثنان من خرج النجف ثم تدخل الخرزة من الجانب الذى أدخل منه اولا الترتير فانها تعطى منظرا بديعا وتشكيلا بارزا مميزات يمكن ان تعمل عرزة ثم ترتره وخرزة وترتره وتلضم ثم تثبت في نصف دائرة وتكرر العملية بجانب بعضها البعض فهذا التشكيل يعطينا شكل داخل الزهرة واسما خارجها فيلف حول الترتير بخرج النجف السابق عرض طريقة عمله •

وعند استعمال وحدة من شكل الأوجه وفي الوسط خرزة وحول الدائرة المشغولة نضع الترتير الذى بداخله الخرز •

ويمكن عمل اشكال جديدة باستعمال الترتير والخرز في شكل وردة داخلية وقد وضعت كل ترتره واقفه على جنبها بشكل دائرى في بضعة ادوار ثم خرزة كبيرة في الوسط واما الأرضية ، فقد رص عليها الترتير وكل ترتره بداخلها خرزة ولكن كل ترتره تحاول أن

تخفى جزء من التي بجانبها ولف حولها الخرز ليعطى شكل الزهرة والأرضية يمكن ان يرص الترتير الذى بداخله الخرز رصا عاديا بجانب بعضه البعض.

كما ان استعمال الخرز مع الترتير يلزمه فى الخط ترتره ثم خرزة على التوالي وعلى اطوال محددة بحيث فى القماش ه نأخذ شكل دائرة وهكذا تلف الأشكال الدائرية حتى تغطى شكل وردة جميله وخرج منها خطوط عمارة عن مجموعة من الخرز الملصوم عليه ترتره وفى كل مرة على التوالي يختلف لون الترتير وتكرر العملية وخرج من قلب الزهرة خرز ملصوم بخطوط تنتهى بخرزة مدورة جميلة .

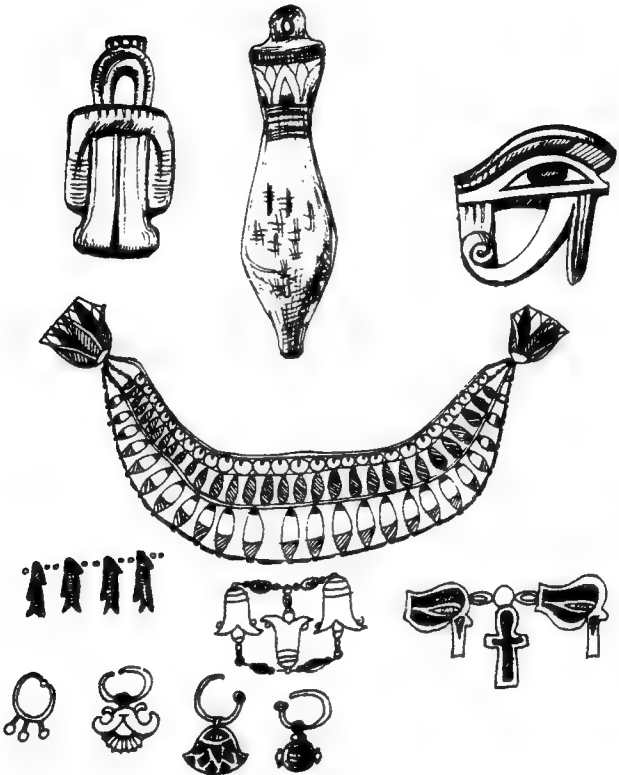
كذلك فانه يمكن استغلال الشكل الدائرى فى الترترة والخط فى خرج النسيج والخرز فى عمل تشكيلات زخرفية على القماش اى انه يمكننا عمل اى تصميم زخرفى ونصف بهذه الخامات ه وهى الخرز ومشتقاته .

واخيرا فانه يمكن لكل انسان ان يبتكر اشكالا لاحصر لها لرؤس اياجورات وقواعد مزدانه بالخرز بطرق مختلفة او لمقود او لشطط متنوعة اما مشغولة كلها بالخرز او بالقماش الحلى بالخرز او مع خيوط او خامات اخرى ه انه ينبغي ملاحظه ان دورنا هو شرح الفكرة ولكن على من يريد التنفيذ ان يحضر الخرز والخامات وضعها امامه والتأمل فيه وفى الخامات التى احضرها متجانسة مع الخرز او المساعدة له فانه يمكن ان تخطر له اكثر من فكرة يبدأ فى تنفيذها باستعمال الخامات مباشرة حتى تغطى ابتكارا اكثر مسن الناحية الفنية ه اما اذا كان يريد تصميما معينا فان عليه ان يبدأ برسمه ثم يبدأ فى تنفيذ وفى هذه الحالة سيكون التنفيذ آليها وليس عملية ابتكارية .

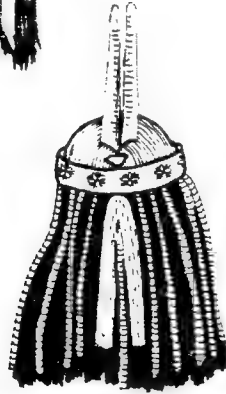
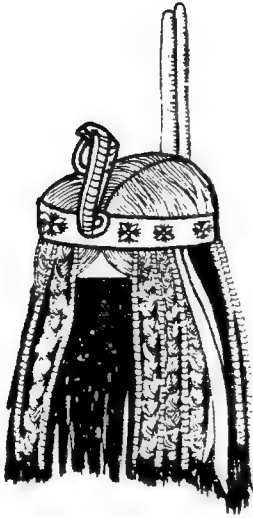
نماذج لاستخدامات الخزز

توضح الرسوم التالية ثلاثة نماذج مختلفة لاستخدامات الخزز في عهد المصريين القدماء ، وهي موجودة بالمتحف البريطاني بلندن : -

- ١- عقد بثلاثة أذوار تنتهي بزهرة اللوتس .
 - ٢- مجموعة اشكال للخزز الفرعوني منها ما هو على شكل السمكة أو العيين أو رمز الحياه أو زهرة اللوتس وغيرها .
 - ٣- باروكة لمصرى قديم من الخلف وقد علت الفصوص المحلاة لها من الذهب ورسا لنفس الباروكة من الأمام .
- كما توجد في المتحف المصرى عقود وسيرتات وأسامر لاهصر لها من الفصوص والذهب ... مثال ذلك : -
- ١- عقد أميرة خوفوسيت المصنوع من الخزز صمغ الأحجار الكريمة . الكوليه بأذواره المتتابعه تنتهى برأس النمر .
 - ٢- صورة لحزام وأسورة للأميرة ست حاتور ابونيت من الذهب من متحف فصوص مختلفة منها العقيق والتركواز من لاهون (مصر فى الأسرة ١٢)
 - ٣- كوله من الذهب المرصع بالفصوص مع نهاية برأس النمر ، ترجع لحكم الملك تحوتس الثالث (بقرة الثلاث سيدات - طيبة - الأسرة الثامنة عشر)



عُيُنَاتُ مِنَ الْخَزَائِنِ الْفَرَافُوسِ



باروكة فرعونية استعمل فيها الخرز

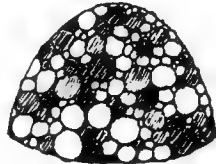


- ١ - اسكتش لأهاجرة ، وقد شغلت رأسها
من الخرز المنسوج ثم تنزل منه
خيوط الخرز المصقوفة مثل عنقود
الخرز الموجود بستاثر محلات التجميل .
كذلك التصميمات المختلفة لميرتقات
مختلفة لونه الرأس ، وقد استعملت
فيها الفصوص المختلفة والترتر والخرز .

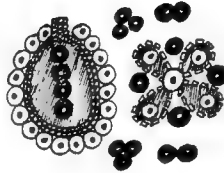


- ٢ - برطمان زجاجي لصقت عليه
فصوص الخرز والترتر وتستعمل
الكلمة في لصق الفصوص على
الزجاج ، يمكن استعمال أى
زخرف مناسب .

- ٣ - كتله من الصمغ رصعت بالخرز
لتكون مثالة للورق .



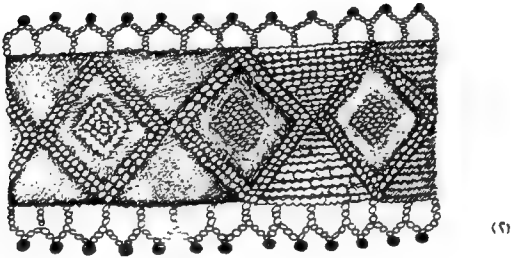
٤ - أباجورة من الخرز ، صنعت قاعدتها على هيئة زجلجة ، وقد شغلت كالشبكة وعند اتصالات الخيوط بعضها ببعض وضعت خرزة ثم نسي بعض الفراغات الناتجة وضع بعض الخرز الكبير : رأس هذه الأباجورة يمكن أن يكون من القماش أو الورق يركب عليها دويين من الخرز من نفس اللونين السابق استعمالهما في قاعدة الأباجورة .



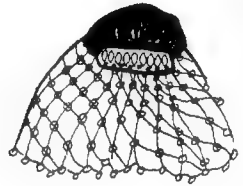
• نموذج لتوزيع بعض الخرز والترتيب فستان .
قد اخترنا الفستان للهيئة كتون من التفسير ، ومن البديهي أن توزيع الزخرف يجب أن يتناسب مع نمطية الفستان ، والرسم التوضيحي لاستعمال الخرز والترتيب يظهر شكل الزخرف المستعمل .



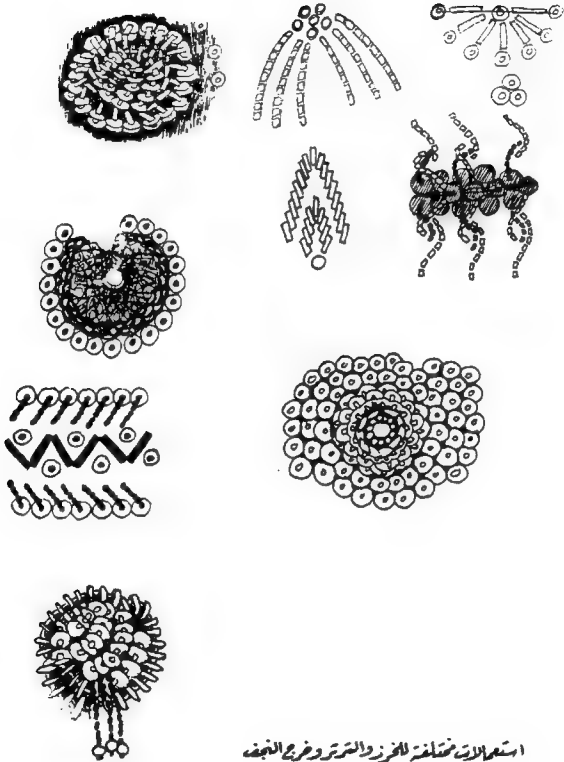
٦ - تصميم لرأس أباجورة من الخرز ، عمل الجوز الأطلى بطريقة النسيج ثم بقية الرأس بسمير من الخيط الطنوم بالخرز (كطريقة ستائر محلات التجويل) بحيث يحظى منظرا جميلا مبتكرا .



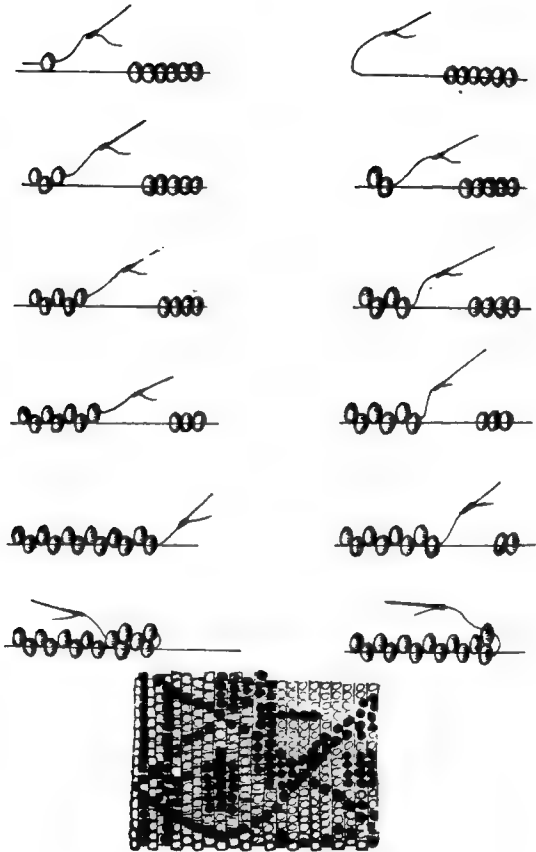
عينات من شغل الخرز في مصر - ١ - الذهبية - ٢ - كنار - ٣ - المكحلة -



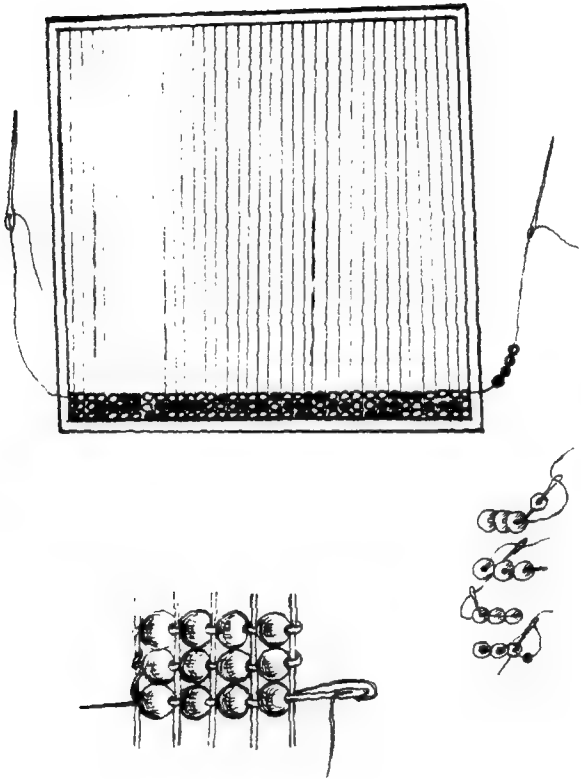
استعماله في زينة الرأس



استعمالات مختلفة للخزير والتمتر وخروج النصف



طريقة تفاعل الخرز باليد



طريقة عمل الحزب بالمثل

الفصل الثاني

الأولى

الأوية

ماهية الأوية :

الأوية هي النسيج اليدوي الدقيق الرقيق (الفانتازى) الذى ينتهى به دابر شغل الكروشيه • وهو يتشكل من الغرز الأولية البسيطة لشغل الكروشيه • حتى لتعتبر غرز الأوية هي الخطوات الهادئة للتدريب على عمل الكروشيه •

يتكون شغل الأوية أساسا من غرز وعقد وفراغات تنسج على شكل دوائر وانصاف دوائر فتشكل زخارف منوعة ومختلفة الأشكال طبقا لتوزيعها •

قد عرفت أوروبا كلها تقريبا شغل الأوية • يطلقون عليه في فرنسا اسم Frivolité " فريفوليتيه " بينما يطلقون عليه في إيطاليا اسم Occhi " اى " العينون " وكذلك تعرف أوروبا الشرقية كلها شغل الأوية • بل انهم لازالوا يستعملون الكلمة القديمة " المكوك " كما هي نظرا لاستخدام المكوك في شغل الأوية • وقد بلغت الأوية اوجها في تلك الجهات في القرن الثامن عشر فقد كانوا يستعملون مكوك أكبر من المكوك المستخدم حاليا وكانوا يستعملون معه الكردون الحرير وكان الناتج أوية سميكة ليس فيها رقة الشغل الحالي •

وان كان الاصل في هذه الكلمة غير معروف الا انه من المرجح انها اخذت من كلمة
كلمة ~~بعض~~ التي تدل على دقة وتفكك الوحدات عند بداية العمل . كما تطلق
كثيرة على الأشكال الصغيرة الدقيقة التي يصنع كل منها على حدة ثم تجمع مسج
بعضها البعض لتكوين شكل زخرفى باستخدام الأبرة والخيط .

اما بالنسبة لنا في مصر ... فالمرجح ان شغل الاله متوارث منذ ايام الحكم
العشائى . فاقدم اشغال الكروشمه الموجودة بالصاحف موجودة بمتحف محمد على
وهي عبارة عن مجموعة دقيقة الصنع بديعة الشكل . ومن ذلك المصر وشغل الاله
منتشر بيننا سواء في الريف ام في الاحياء النامية بالمدن . وكثير من رسات
البيوت هنا وهناك يشتغلون للتكسب وليس لجرد تلبية الاحتياجات المنزلية او
تجميل الأشياء الشخصية . . . فير ان الرغبات يتميز بآن لهم ذوقا خاصا موزا
في عمل الالهة من حيث تنسيق الألوان وتوزيع الوحدات . كما أنهم يستملكون
الفرز المتوارثة فقط ولا يستخدمون فيها الا الخيوط المختلفة والفرز ولا يدخلون
الخامات الجديدة الا نادرا . على المصممين تميز الوحدات التي تصنعها الرغبات
بالدقة في الصناعة وجمال اختيار اللون بعكس الوحدات التي تصنع في الحد نافيغلب
عليها كبر الحجم والمزعة في التنفيذ . كما ان كل وحدة من وحدات الالهة تشمل
عندهم شيئا او ترمز لشيء . ولذلك أطلقت عليها تسميات بحسب ما ترمز اليه -
كما سنرى عند تعداد الوحدات أو الفرز المختلفة -

اما شغل الالهة في المدن . . . فيتميز أساسا بالجراى وراء كل جديد هالبادرة
الى استغلال اية خامة جديدة تظهر في الاسواق كنوع من التحديد والحسرى

• "العضة" • ومن ذلك استخدام البلاستيك الأسفنجي (الرغوي) •

(استعمالات الأويّة وخاماتها:

يمكننا ان نتيج اشكالا فنية جميلة وكثيرة باستخدام شغل الأويّة - فعلى سبيل المثال يمكن عمل مفارش من الأويّة يشبه الوحدات مع بعضها البعض لتمطينها مفراشا من الدانتيل الجميل - كما يمكن تثبيت هذه الوحدات على مفرش مسن القماش في تصميم زخرفي لتجمله ورفع قيمته أو استغلالها ككثائر يوضع وحدات متراكبة منها على حواف المفرش • وهذه بعض الاستخدامات الأخرى :

- تزيين فساتين الاطفال •
- تزيين وجه شعله •
- عمل حزام برص وحدات متجاورة •
- تستخدم الوحدات كبروش •
- تزيين مفاديل الهد والاشهارات ومفاديل الرأس في الريف والاحياء انشعبية على السواء •
- عمل بلوزه •
- عمل كبلّة •

ولمست هذه هي كل الاستخدامات الممكنة لشغل الأويّة فهناك العديد من الاستخدامات ثم هناك دائما (الابتكار) الذي يشمل فيما يحمله خلق استخدام جديد لمعلبات معروفة من قبل على اساس استخدامات حديثة •

والخامة الأساسية في الأقمشة هي " الخيط " ولما كان من الممكن ادخال الأقمشة نزيين أشياء كثيرة مختلفة ومتنوعة ، فإنه يمكن استخدام جميع أصناف الخيوط في عملها ولا يشترط لذلك إلا أن يكون الخيط مبروما بمرما جيدا .
ويكون الأمر بعد ذلك منحصر في اختيار الخيط المناسب ولنسج الشئ المراد نجيده او لحجه .

فمثلا اذا كان القماش المستخدم هو الكرب جهرجت أو الحرير الطبيعي ، ينبغي أن يكون شغل الأداة مصنوعا من الخيط الرفيع وأن تكون وحداتها صغيرة ورقية بحيث يمكن استخدام خيط " الكتون برله " أو خيط الصوف اذا كان القماش الذي ستشك عليه وحدات الأداة من الشيت .

وعموما تستخدم الخيوط البرومة المتوسطة السنته لعمل الأداة اللازمة لتزيين ملابس الاطفال وقصان النوم حيث تستعمل عادة خيط القطن بالبكر أو خيط الكروشيه ذو الفتلات (يسمى تجاريا كوردونه ٦ فتله) ، بينما يستخدم الخيط الكوردوني الممتاز لعمل الأداة التي تستخدم في تجهيز بلاناضات السرير . أما الأداة التي تدخل على الجالونات المستخدمة فسياسي القماتين او في التجديد فتعمل عادة من خيط الكتون برله .

وعموما فان جميع غرز الأداة تعمل اما متصلة ببعضها البعض ولما كوحداث منفصلة ثم تجمع مع بعضها بفرز من الكروشيه وفي هذه الحالة يجب عمل الكروشيه بنفس نوع الخيوط المشغولة منه وحدات الأداة وانما بخيط ارفع قليلا .

المهام المساعدة للأوية :

قلنا ان شغل الاوية في المدن يتميز دائما بأنه يجري وراء كل جديد يحاول دائما ملاحقة " البوضة " ومن أجل ذلك يسارع الى استغلال كل خامة جديدة ، تظهر في الأسواق .. فمن ذلك استخدام انثاليون والخرز باشكاله المختلفة خصوصا خرج النجفوالخرزات الصغيرة والخسة وخيصة وكذلك الاسفنج . كما قد تستعمل معه غيوط الليف الأبيض (الياف الميزال) حتى تعطى نقوشا معينة وتحتفظ الاوية بقوامها . ومن المهام المساعدة التي تستخدم في الاوية كذلك الترتيب وغيوط الصوف بالوانها المختلفة .

طرق شغل الاوية :

يمكن شغل الاوية بحدى ثلاث طرق ، هي : الشغل بأبرة الكروشية (وهى الطريقة الغالبة) - والشغل بالأبرة العادية ، والشغل بالكوك وسوف نفضل القول فيما يلى في هذه الطريقة الأخيرة (الشغل بالكوك) نظرا لأنها غير معروفة للجميع ولأنها في ذات الوقت تعطى نتائج جميلة ومنوعة .

الكوك : يتكون كوك الاوية من نصلين (سلاحين) يتخذ كلا منها شكل الزهونة الطويلة المديبة من الحروف ومثبتان معا بقضيب يمر في وسطها .

وجب الا يزيد طول الكوك عن $2\frac{3}{4}$ بوصة (حوالى ٢ سم) كما لا يجب أن يزيد عرضه عن $\frac{3}{4}$ بوصة (حوالى ٢ سم)

كذلك يجب ان يكون حدا الملاحين الداخلين ضبوطين على بعضهما البعض

حتى لا يتسرب الخيط بسهولة . صنف احية هذه الملحوظة بحفة خاصة عندما يتطلب تنفيذ التصميم الذى بين ايدينا استخدام مكوكين .

اما القضيبي الاوسط الذى يربط بين الصلاحين فانه يكون متقوا بتقب يسمح بشبهت الخيط فيه قبل ملء المكوك .

وقبل بدء العمل يجب ان يراعى لف كمية كبيرة من الخيط دفعة واحدة على أن الملاحظة الهامة التى ينبغى مراعاتها أثناء الشغل هى الا يخرج الخيط من حدود الصلاحين حتى لا تضع زهوة الخيط من الشد المستمر عليه . ونعمرس فيما يلى لطريقة استعمال المكوك فى عمل الفرز الجوز او العقد .

قد بيد وعل فرز او عقد الاية بالمكوك صعبا للوهلة الاولى ولكن اذ اتق ان اى مبتدى يمكنه ان يسيطر على العملية اذا اتبع ارشادات العمل بدقة منذ البداية ولنترم بالخطوات التالية : (انظر الرسم التوضيحية المرفقه)

١. الوضع الاول :

بعد ملء المكوك بالكمية المطلوبة والمناسبة من الخيط تأخذ نهاية الخيط بين الاصبعين المعابة والابهام من اليد اليسرى بينما يكون المكوك فى اليد اليمنى ونضع الخيط فوق الاصبعين الثالث والرابع من اليد اليسرى ثم نميده ثالثة ناحية الاصبع الابهام ونمرره فوق الطرف الآخر من المكوك .

نمرر الخيط الخارج من المكوك دائر الاصبع الصغير لليد اليمنى ونغطى المكوك الاتجاه المضح فى الرسم .

٣،٤ الوضعين الثاني والثالث

المكوك الآن حربيين الاصبعين الاول والثاني صخر من خلف الفرزة •

وهنا تظهر الصعوبة بالنسبة للمبتدئين • ولذلك يكون من المفيد أن يتربوا كثيرا على الخطوات السابقة حتى يتقنوها اتقاناً تاماً ويستطيعوا السيطرة على المكوك تماماً دون أن يخطئوا في كل من حركات اليدين اليمنى واليسرى •

صغرى دائما ان تراعى الا يزيد طول الخيط الممتد فيما بين المكوك واليد اليسرى عن مقدار ٨ أو ١٠ بوصات (من ٢٠ الى ٢٥ سنتي) ومجرد مرور المكوك من الفرزة تضع اليد اليمنى على المائدة وتشد الخيط شدا قويا على أن تعذر من انما اى حركة باليد اليسرى ومجرد وضع اليد اليمنى في هذا الوضع ولا طمأنان الى قوة الشد تقوم برفع الفرزة وتقليلها باستعمال الاصبعين الثالث والرابع من اليد اليسرى مع مراعاة تباعدها بالقدر الكافى لشد الخيط •

وهذا تكون قد علمنا فرزة عادية وهى في ذات الحقت اول جزء من الفرزة المحجوز وهى أكثر الفرز انتشارا وتستعمل في معظم شغل الأصة •

ولما كانت قطعة الخيط التى في اليد اليسرى وهى فقط التى تكون الفرز لذلك يجب ان نحرص دائما على الا يتحرك الخيط في اليد اليمنى على الاطلاق طالما كنا تكون الفرز باليد اليسرى •

يجب ان يظل خيط المكوك (أو اليد اليمنى) حرا ليتزلق خلال الفرز ومن المتعذر ان نتركه يتحرك حتى يتم عمل الفرزة لأنه ليس له الطول ولا الحبة الكافية

لاعطاء الطول والتحكم فى الغرزة على اليد اليسرى .

٤ الوضع الرابع

هـ يتم عمل الجزء الثانى من الغرزة ويكون من الحركات الآتية : -

نبدأ فنمر الكوك من اليمين للشمال كما هو موضح فى الرسم فيما بين الأصبعين الأول والثانى تحت الغرزة المدودة . وضع اليد اليمنى بالكوك ه اسام الدائرة السابقة ه ونفرد الخيط بينما تقوم اليد اليسرى بتقديل هذه الغرزة الثانية مثل الأولى وذلك يكون لدينا دائرتين وعندما تتطابق هاتين الدائرتين فى اتجاه مضاد تكونان الغرزة الجوز .

أنواع شغل الأوتية :

توجد أنواع او غرز عديدة من شغل الاوتية يمكن تقسيم هذه الاشكال الى عدة مجموعات سواء من حيث الغاية المساعدة التى استغلت فى الشغل مع الخيط أو من حيث الطريقة المستخدمة فى شغلها . . . وقد سبق ان قلنا ان وحدات الاوتية المتبادلة كانت دائما تشل شيئا او ترمز الى شئ وسنجد حداث هذا فى تعداد هذه الأشكال الذى نرده فيما يلى : -

أولاً : تقسيم الأوتية من حيث الغايات المساعدة المستعملة معها :

١ شغل استعمل فيه الاسفنج :

١- رده المباشرة وقات . واما بثلاث وقات .

٢- فل مفرد وهو رده بست وقات .

٣- فل مضك - وهو رده بست وقات ايضا مركب على دايه اقلان بمقد من الخيط

ينزل من كل ورد الى التى تليها .

١- شبه ثلاث قرتفلات - وهو ورد بثلاث ورقات جمع مع بعضه فى طابور بالخيوط .

ب (شغل بالصوف وترتر الصفيح :

١- قصص كوش ثلاثات .

٢- قصص خبيصة صوف .

٣- فرش صوف .

٤- قصص صوف .

ج (شغل بالتابلون :

١- كوش من وجه .

٢- تابلون جر الشكل .

٣- تابلون ثلاثات .

د (شغل بترتر الصفيح :

١ - ترتر شبكة .

٢- ورق الرجل (وقد اخذ الصفيح شكل ورقة الشجر) .

ثانياً : تقسيم اللوحة من حيث طريقة الشغل :

(أ) الأصناف الشغولة بابرة الكروشيه " ومعظمها من شغل دماط "

١- دماطى مفرد .

٢- دماطى مخمس .

٣- كف القطة بدون متق .

- ٤ - كف القطة مفرد •
- ٥ - كف القطة فرع الزنكة •
- ٦ - المشب •
- ٧ - مشبك ورق الرجل زوج •
- ٨ - عريجه ورق الرجل مفرد •
- ٩ - مقصص •
- ١٠ - مقصص ثلاث •
- ١١ - مقصص خرط البقدونس •
- ١٢ - خرز كوش ثلاث •
- ١٣ - خرز أظافر الحمام أو سموم •
- ١٤ - عناقيد العنب •
- ١٥ - الترس •
- ١٦ - فروع •

(ب) الاصناف المشفولة بالكوكه :

- ١ - دبله مفرد •
- ٢ - شنة القله •
- ٣ - شكة النله مع الخرز •
- ٤ - فص البرغال •
- ٥ - اربع دبلات •

٦- ثلاث دبلات •

٧- الوردة البيضاء •

(ج) الاصناف المشغولة بآبرة الخياطة :

(ومنها ما يحتعمل معه الليف الأبيض حتى يعطى نغما معينا ويحفظ

للأهه قواسمها)

١- القصص •

٢- فله •

٣- مجدول ثلاثات او اربعات بالخرز •

٤- فنجان •

٥- مروح •

٦- سنبل القمح •

٧- دبلة العابق •

٨- زهرة القول •

٩- عترة •

١٠- ترسة فارقة •

١١- ميم •

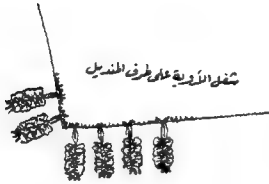
١٢- شصبة •

١٣- مركب •

١٤- ظرف وفنجان •

١٥- ترسة بجوز •

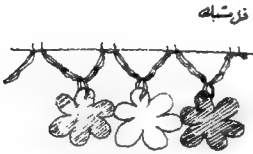
- ١٦— ملتته •
- ١٧— ثلاث لهاك مع ثلاثة نصف بهلم •
- ١٨— حجاب •
- ١٩— خرط البقدونس •
- ٢٠— مكروته رقيمه •
- ٢١— ملهه •
- ٢٢— نواره الفوله •
- ٢٣— ثلاث قرون شطة •
- ٢٤— لب خمس •
- ٢٥— ضوافر الحمام •
- ٢٦— ثلاث ملالهم •
- ٢٧— قل كوش اربعات •
- ٢٨— كف القطه •
- ٢٩— ظرف وجوابه •
- ٣٠— فص البرقان •
- ٣١— طلق القنطلة •



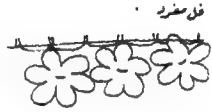
شغل المرأة على طرف المنديل



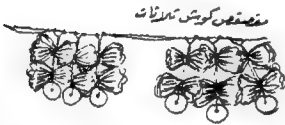
شبله تملوك قرنفلات



فل شبله



فل مغرور



مقصوع كويش تملوكات



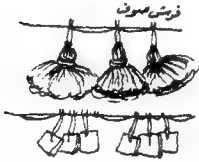
مقصوع ضحية مصوف



كويش فريجة



نابلور جرانك



فريش مصوف



توتة شمبكية

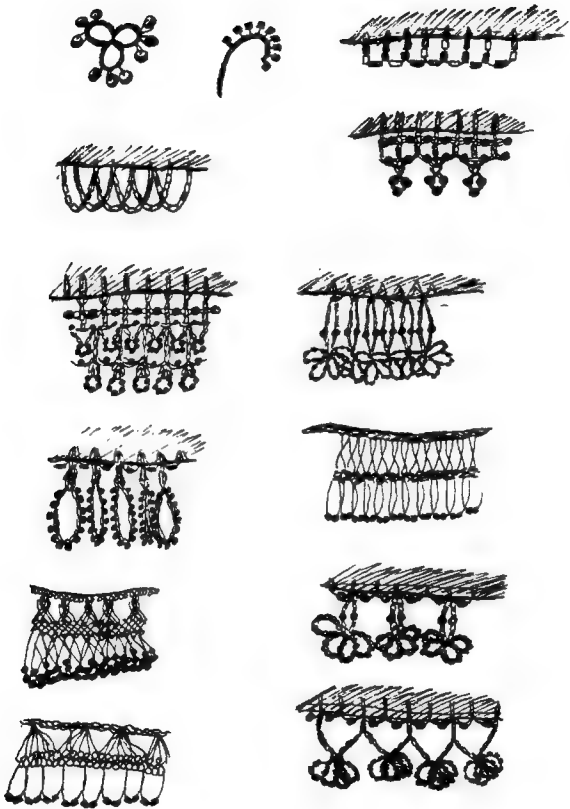


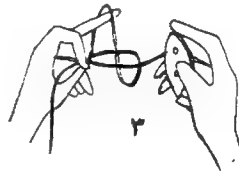
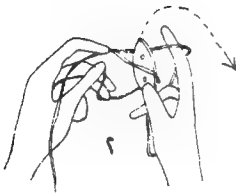
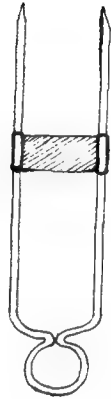
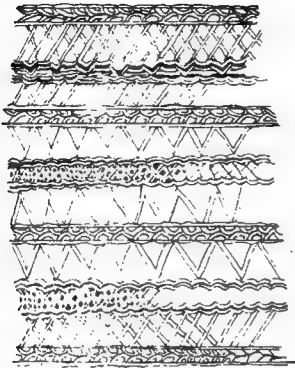
نابلور تملوكات



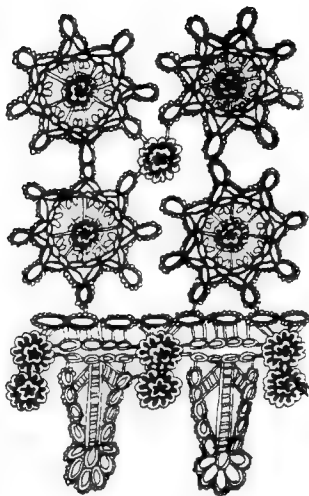
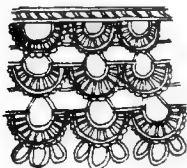
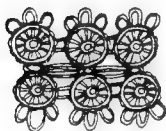
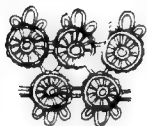
مقصوع الريحانة

عنيتا ته من شغل المرأة بالبركة العلية

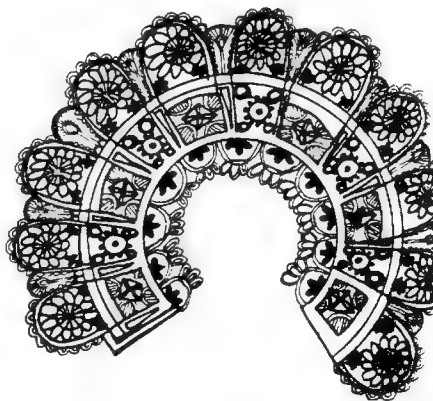




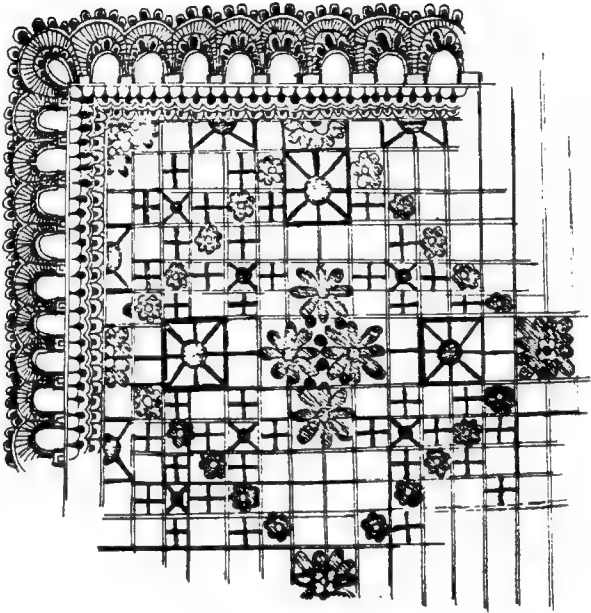
وضع اليد عند استعمال الماكول لعمل غزوة أوتيه



كنار من معدات الزينة -



(كولة) شكل توضيح بمعدات الزينة -



رکن مغروش یکم رابع مرات $\frac{1}{2}$ المغروش .. یغیر برصات مختلفه من الأریة التمجیه .

البرصات المستعملة :

- البرصه الکبیره تعلیه علیجات
- فی الوبط فل کروش أربعامات
- البرصات المصغیره "ملجه"
- الکفار من المیه تم المروعة فی التمج



دبلّة مفردة



شكّ الفلّة مع الخرز



ثلاث دبلّات



الوردة البيضاء



أربع دبلّات



فص البرقاع



شكّ الفلّة

عينات لفنّ الأويّة بالكروشيّة



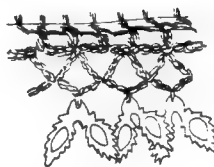
دمياطي مفرد



دمياطي خمس



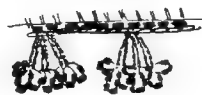
كفنّ القطم بدون غصن أو دابر



شكّ وردة الرملة



عرجة وردة الرملة مفرد



عينات لفنّ الأويّة بالملوك

الفصل الثالث

شغل العقادة

«الفرانشايز»

شغل العقادة «الفراشات»

اطن انه لا يوجد منزل ليس به شغل العقادة (الفراشات) لأنها تدخس
فى تتجيد أثاث المنزل وانتقلت وهى المتاير وخلافه .

وتقوم صنعة شغل العقادة (الفراشات) فى حى العقادين نـ . هر هـ وهو
من أكثر الأحياء ازدهاما بالصناعات الشعبية . وإذا مررنا بحى عقاده أهـ فرنشات
فموى يلفت نظرنا المجموعات الكبيرة من الفراشات والكردونات والأشرطة
المتختلفة الاشكال والألوان . وقد تدلت فى مجموعات اولفات تشم مجموعات
الألوان الجميلة الزاهية فمنها البراقة والذهبية والفضية، بحيث ان الداخل للمحى
يسهره جمال الاشكال وتنوعها ليختار ما يشاء من فرنشات وأشرطة وكردونات وشامسات
كبيرة او صغيرة وأحيانا تدخلها الخيوط الذهبية والفضية والزراير الملصقة بالحبر .
والعقادة صناعة تستعمل لتزيين الأثاث المنزلى وخاصة المتاير .هـ من تعمل
من خيوط الحرير او من خيوط القطن .

والحرير المستعمل فى العقادة يتكون من صغير : -

١- حرير محلول وهو يشتري من الشركة المصرية للحرير بكفر الدوار صباع نفسى
صناديق يحتوى كل صندوق على ٢٠ رزمة تضم حوائى ٣٤ شلة حرير ابيض وتزن
حوالى ٤ كيلو .

٢- حرير طبيعي يختلف عن الحرير المادى فى ان قتلته تتكون من ثلاثة هيوط

من الحرير المادى جدولة على بعضها •

والقطن الستمل يتكون من صنفين :

١- قطن خام رقم ٦ وخيطه يتكون فى خيط واحد وسمى رقم ٦ / لأنه يتميز

عن غيره من النمر الأخرى بالمثانة والسمك •

٢- قطن خام رقم ١٢ ويتكون الخيط الواحد من خيطين مجده ولين مع بعضهما •

وتصنع الخيوط الستملة من العقادة سواء كانت من الحرير أو القطن

بالبودرة • وهى تصنع اما بالماء البارد • (وهناك ألوان خاصة للصبغة

بالماء البارد) او بالماء المنلى (وهناك ألوان خاصة تستعمل للصبغة

بالماء المنلى)

يتكون شغل العقادة من :

١- الفرانشات •

٢- والاربطة •

٣- والشریط •

٤- والكوردون •

٥- والشاسات •

١. الفرانشات

وهى تستعمل كتنار للمتاير او كداير لنهاية الفونيلات او لحوائى الشك •

وهى مصنوعة اما من الحرير الخالص او الحرير على القطن او من القطن هذا

عرضها من ٥ سم أى انه يوجد فرائشات عرض ٥ سم ويوجد ٦ سم و ٧ سم حتى ٢٠ سم وهو اقصى عرض موجود فى الفرائشات الجاهزة وان كان من الممكن تصنيع فرائشة بعرض اكبر من هذا عند الطلب .

يوجد عدة اصناف من الفرائشات لتزيين الصالونات ه منها : -

أ - الفرائشة المفتولة :

وهى مصنوعة من القطن ومنظفة بالحرير وتتاح الحصول عليها فى مسدة اطوال حسب رجل الفتيل وتباع بالتر الذى يختلف سعره حسب عرض الفرائشة وان كان يبلغ فى المتوسط حوالى ٣٠ قرشا للمتر .

ب - فرائشة الشلت :

هى توضع على جميع حوائى الشلت بدلا من الشريط وهى فرائشة خاصة بالشلت وتتراوح سعر المتر منها حوالى ٧ قروش .

والفرائشات اشكالها جميلة جدا ، لوانها متعددة ومنها السستى بلون واحد والتى يدخل فى دايرها لون او لونان على حسب التصميم ومنها ما يزين دائرة بالكردون فيعطى شكل زخرفى جميل وتصنع زخارف الفرائشات اما بطاير واحد من الكردون وتصنع معه الحرير بأخذ انحناءات تعطى شكل القلب او شكل درائات واما بطاير من الكردون او ثلاثة طواير واحيانا يكون الكردون بلون الحرير المصنوعة منه الفرائشة واحيانا يدخل معه كردون آخر ليزينه يعطى نغمة زخرفية جديدة فيه

وأحيانا تجدل الفرائشة الحرير من أسفل وتأخذ اشكالا طويلة جميلة وأحيانا تتركه كما هي أو تزداد عليها كرات الحرير الجميلة الشكل .

وهي بعض الأحيان تكون منصوجة بالحرير من أعلى وتجمع الخيوط من أسفل مكونة كرات الحرير أو تنسج من أعلى مع الكوردون وتجمع من أسفل بالكرات الحرير وتنوع الاشكال والالوان في توافيق كثيرة تلفت النظر (انظر الاشكال المرفقة) .

٢- الأربطة

وهي تتكون من عدة اصناف من حيث اشكالها وطرق عملها ، فيوجد رباط مصنوع من الحرير ورباط مكي بالحرير وهو شعبي ويبلغ سعره حوالي العشرين قرشا .
صمته نوعا متوسطا .

اما الصنف الفاخر فهو من الحرير والقصب والقطن يصص ثمنه في بعض سف الأحيان الى عشرة جنيهات .

٣- الشرائط

وهي مصنوعة من القطن وتستخدم في كشكشة الستائر من أعلى حيث تثبت فيها الحلقات التي تعلق الستارة بواسطتها في قضيب النحاس أو الحديد (الترنجيل) الذي تجرى عليه يمينًا وصارًا .

صمته الشريط ايضا في الاستعمالات الآتية : -

١- للثلاث :

الخاصة بالصالونات ووضع على حواف الستات في جميع نواحيها

مبارة عن شريطين من الجهتين في وسطهما كوردون ومنع من الحرير
والقطن وياع بحوالى ١٥ قرشا للمتر .

ب - بدل السمار :

وفى التجديد يوضع بدل سمار تثبيت القطار شريط مصنوع من
الحرير مساوى المتر منه حوالى قرشان كما يوجد لنفخ الاستعمال ايضا
نوع من الحرير ارقى من الأول مساوى حوالى اربعة قروش للمتر .
والشريط يمكن ان يكون بلون واحد كما يمكن ادخال لونين او عدة
الوان فى نسجه وهو منسوج بطريقة فنية جميلة ومثينة ومنه الرفيع عرض اسم
ثم الاعرض ويدخل فى نسجه القطن مع الحرير او الحرير الخالص أو
القطن الخالص ونسجه يأخذ اشكال هندسية متناسقة وهى كثيرة وجميلة
- ومنه ما هو مجدول وما يجمع بين الجدول والنسيج يدرك تأخذ اشكال
نصف دائرية او مبرومة ومن الشريط ما له جزء كافرانشة الضميرة وكلها
تتم عن ذوق رفيع فى استعمال الالوان وسهارة ودقة فى الصناعة .

٤- الكوردون

وهو مصنوع ايضا من القطن الخالص ويستخدم فى فتح الستارة وقفلها كذلك
يستخدم فى التجديد فيوضع فى دوائر الثلث مع الشريط او فى دوائر الثلث من
الداخل ومعمل له بروز من الخارج فيعطى نظرا جميلا كما يعطى الثلثة تاسكا .

٥- الشماسات

وهي تتكون من وردة مكسية من الحرير نعلق بها شرائه من الحرير ، وهي توضع على ايدى الفتيل والكتب كما تستخدم فى الستائر صباع الزوج من الأصناف الشمبية المتداولة منها بحوالى ١٥ قرشا ، وانما يوجد منها اشكال ليس لهما آخر هي آية فى الجمال . ومنها ما هو مجدول بطرق عجيبه تعطى شكلا هندسيا أو زخرفيا بديعا ثم يتدلى منه الحرير وقد عصى بأشكال جميلة بعضها يدخل نفسى شكلها أكثر من وردة . ثم تكل الزخرفة بالخياط الجدولة المتناسكة التى تشكل حسب الزخرفة المكحلة للورد ثم تتدلى منها بعد ذلك خيوط الحرير مثل الفرشه .

الآلات المستعملة فى صناعة العقادة

١- دولاب اللف

وهو يستعمل فى لف القطن والحرير ولكل من القطن والحرير طارات خاصة للفة وهذه الطارات مصنوعة من الخشب وتختلف كل منها عن الأخرى ، حسب صنف الخامه .

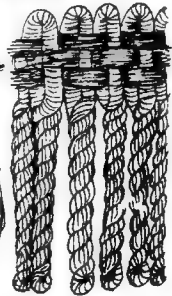
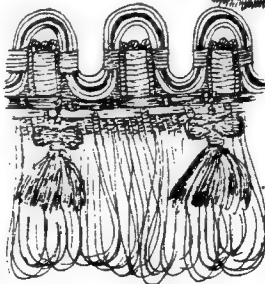
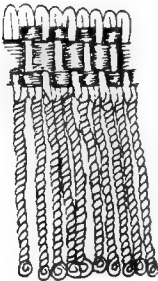
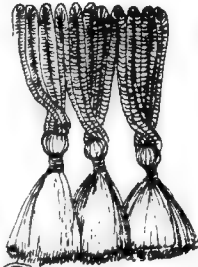
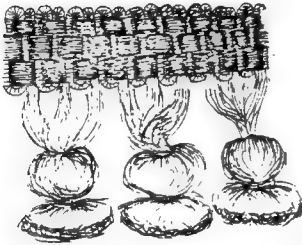
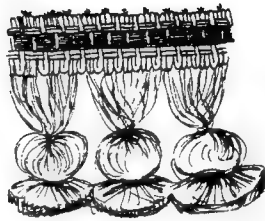
٢- دولاب الفتل

يستخدم فى جدل الفتل وعمل الكوردون الخاص بالاربطة والكوردون المستخدم فى قفل وفتح الستائر وهو مصنوع من الخشب والحديد .

٣- النول

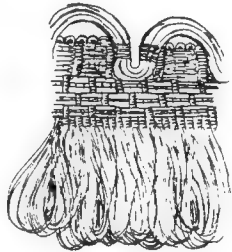
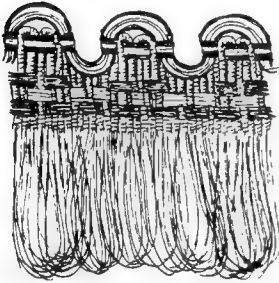
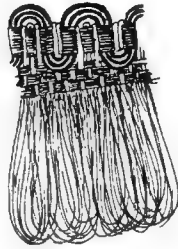
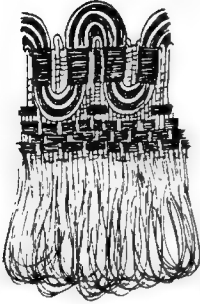
وهو مصنوع من الخشب وهي الآلة الأساسية بالنسبة لصناعة جميع اصناف العقادة الافرنجية من فرائشات وشرائط وغيرها وكل دواليب اللف والفتل .
وكذا النول يستعمل باليد .

ومن الواضح ان الفرائشات وشفن العقادة لها اشكال كثيرة غنية وجميلة للغاية ومن المميز استعمالها ليس فقط للستائر والتجديد ولكن في اغراض جمالية شتى مع الاحتفاظ بخواصها شأن ذلك يحمل شئ من مزية بشرائط من الجالونات العقادة . كما تستعمل في عمل احزمة جميلة وكذلك يزين بهـ الخشب المخروط لعمل العرائش . صعمل منها صدر القسطين والبلوزات وذلك بتركيبها بتصميم زخرفي مبتكر . كذلك يمكن استغلالها لعمل وجوه حذاء او شبشب . ومن اصناف العقادة ما هو مشغون بخيوط فضية او ذهبية ويمكن ان تستعمل في عمل تصاميم زخرفية لشئ سواريه وموزات . وسن الجالونات السمكة ما يمكن تركيبه على شاية فتعطي لها منظرا جميلا مبتكرا . كذلك تزين بالفرائشات البصايتين والحدديات والاباجورات . الخ . كما يمكن استغلالها في عمل مفارش مزينة تزيينا جميلا اي انه يمكن ادخالها في جميع الاستعمالات التفضية وفي ديكور المنزل ومن لوحات فنية وذلك بادخال اصناف العقادة مع بعض القماش والابليج او بعض الكلف الشعبية او بعض الخرز او الخيوط المختلفة . بحيث يمكن ان تتكامل فيما بينها وتعطينا اثرا فنيا جميلا .

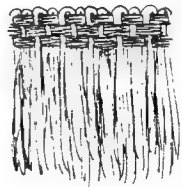
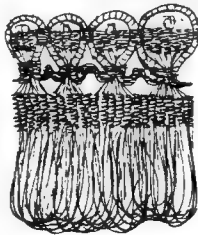
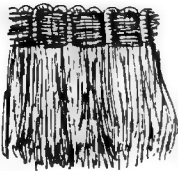


بعض أنواع الفراشات المصنوعة من العطن والحرير

بعض الأنواع المصنوعة باللكوك

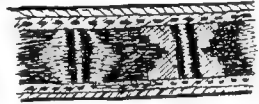


أنواع من الفرائشات العادية

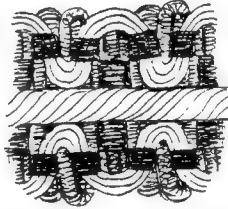


أنواع مختلفة من شرائط التجهيد الرفيعة والسميكة

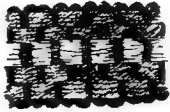
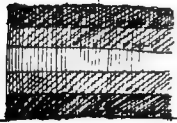
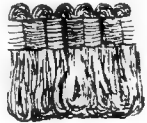
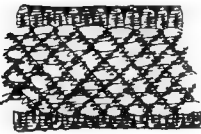
الرفيعة



السميكة



أنواع للشرائط المصنوعة على النول



شرائط للتجهيد
فما من بالثلاثة

الفصل الرابع

السِّقَانِ الثَّانِيَةِ

السِّقَانُ النِّبَاتِيَّةُ

تتوافر في بلادنا أنواع متعددة من النباتات ذات السِّقَان التي
تصلح مادة للأشغال الفنية والجمالية .

وتختلف أنواع هذه النباتات حسب تخانات اقطارها وأطوالها ،
وأوجه الاستفادة منها سواء كخامة أساسية أو كخامة مساعدة — مع
غيرها .

وأهم السِّقَان النباتية ، هي : —

- ١ — السَّار .
- ٢ — البوص .
- ٣ — القش بأنواعه (وهو يستخدم غالبا كخامة مساعدة مع الخاضعين
السابقتين .

السَّار

السَّار ، نبات صرى ينمو نموًا طبيعيًا في الأماكن الصحراوية
على سفوح الجبال لأنه لا يحتاج إلى كمية كبيرة من الماء . فهو ينمو على
سواء الأقطار التي تنسقط في هذه الأماكن . كما أنه ينمو في المناطق
المحلية مثل الاسكندرية بمصر مطروح . ينمو أيضًا في بعض بلاد الوجه
البحري .

ولذا نجد أن عيدان نبات الصمار عادة جافة نوعا ما أى ليس بها مرونة غير سهلة الثنى لأنها تنموى مكان قليل المياه .

وللسمار أنواع متعددة منها : -

١ - نبات الصمار :

وهو الصمار الجاف الذى ينموى أماكن جافة قليلة المياه .

٢ - سمار الأرز :

وهو يؤخذ من قشرة عود الأرز يستعمل فى عمل اللوحات الحديثة التى تشاهد الآن كثيرا فى الأسواق وتُصنع بأن يُلصق سمار الأرز كساحات على ورق شفاف ثم تقص بالأشكال المراد تنفيذها ثم تُلصق هذه الأشكال على قماش ومن الممكن تلوينها .

٣ - سمار القشح :

وهو عبارة عن عيدان مخلقة بطبقة من القش ولكنها هشة لأنها تتروى بالكثير من المياه فى نموها .

٤ - سمار الحصير المادى :

وهو نوع من أنواع النبات مثلث الشكل له شرابه من أعلى مثل شرابة القصب وقسم العمود الى ثلاثة أقسام ونسج بالطريقة العاديةisse ونسج منه الحصير المعروف .

كان السمار مستخدما من ايام قداماء المصريين على انه حصير جبنة فقط حيث كان ينسج نسجا بسيطاً من أعلى ومن أسفل ومن الوسط ، وما زال الى الآن يستعمل في الريف بنفس الطريقة لعمس الجبن نسي المنازل . ثم تطورت حديثا طريقة نسج السمار وادخلت فيها تعديلات واستحدثت اشكال ونماذج رفوش تتنقى مع تطور الحضارة والزمن كما ادخلت فيها افكار جديدة والوان جديدة . منها : -

١ - السمار المنسوج بالخيط مثل القماش ينتج من هذه الطريقة نسج جميل جدا من السمار بالقماش ومعضى ساحات مربعة ومستطيلة كبيرة وصغيرة من القماش على حسب طريقة النسيج .
٢ - يجري ادخاله من تعديلات وابتكارات على تركيب كل من السداه واللحمه .

٢ - السمار المنسوج بالخيط ولكن دون ادماج نسج القماش انما يعتمد على الوان

السمار نفسه واطهار النقوش انزخرفية بطريقة النسيج من السمار باختلاف الألوان

٣- السمار المنسوج بالطريقة البدائية الاولى كحصير الجنبه ولكن يراعى فيه ان يكون السمار المستعمل كله بسمك ولون واحد فيعطى شكلا جميلا .

٤- السمار المنسوج بالسلفوان (الورق) وهو يعطى شكلا جميلا جدا ورائعا .
يستخدم ورق السلفوان الشفاف فيعطى في النهاية شكلا كالفضة او الاصفر
فيعطى زهوه كالدھبى ويستخدم احيانا لون واحد وحيانا عدة اوان .

٥- احيانا يصنع السمار بالورق السلفوان مع الخيط وتقدم الدولة بتشجيع الصناعات
الشعبية ومنها صناعة السمار وذلك في دور التربية للاحداث والفلاحين في
صالحجر غربا حيث يقوم الأطفال بعمل نسيج السمار بالطرق المألوفة الذكر .

الاستعمالات المبتكرة :

١- تم مفارش من السمار المنسوج بانفاس او لغز السلفوان . مع تركه فرائشة
للمنسوج بالقماش او شئ الخيوط عند اضراءه وتقدمها في المنسوج بالسورق
السلفوان، والمفارش . اما مفارش عادية للمنازل وخلافه او (شومان دونابل)
مفارش طويل نمائذ : اعمام - كذلك يستخدم طقم كامل منه للاكل (امريكانى)
ويضع تحت كس مرفئى مفارش ثم ثلاث قطع اكبر لوسط المائدة .

٢- عمل تشط يد حريمى من السمار المنسوج بالقماش او بالورق السلفوان او المنسج
بمنسج عادى ويمكن تركها كما هى او تزيينها بالخيط او الخرز او القش
باشكال زخرفية مناسبة .

٣ - عمل رؤوس الأياجرات من السار العادى أو المصنوع بالملفان مع ادخال بعض الزخارف بالخرز أو الخيوط المختلفة . يمكن تفرغ بعض الوحدات الهندسية (لتكون منفذة للضوء) من السار على ان يوضع بدلا منها فى هذه الفراغات قطع من اجلاصات الملون الشفاف . كما يمكن ملء الساحة الفارغة بخيوط من الخرز .

ويمكن من هذه الرؤوس بانسار العادى مع استعمال الفرائشة المناسبة لتزين الدائر من اسفل ومن اعلى ويمكن وضع فصص الخرز أو بعض اخيوط ذات اللون مناسبة وهكذا نجد انه من الممكن استعمال خامه مع أخضرى كالخيوط أو الفرائشات (وهى من الخيوط) مع السار . وحتى يكون التصميم متجانسا تعمل قاعدة الأياجرة من خامه أو صناعة شعبية مناسبة . لذلك يمكن استعمال :-

- (١) غلقه من الناجو يكون شكلها مناسباً لرأس الأياجرة المتنوعه من السار .
- (٢) قلة (لشرب الماء) تزين بكتار من السار من النوع الستمس لرأس الأياجرة - وتكون بلونها العادى - ان كان السار غير مصبوغ - أو تغطى بلون من نفس لون السار فى حالة صبغه أو يكون بلون مناسب يتفق مع ألوان النقوش الزخرفية فى السار .
- (٣) لمة الجاز المادية (لها اشكال كثيرة يمكن استغلالها) بحجم مناسب لأياجرة صغيرة استخدمت قاعدة لمة جاز صغيرة . وان كانت كبيرة

يمكن تركها كما هي بشكلها البدائي الجليل أو تنهئها بالخرز ان كانت
رأس الأباجرة مضمدة بالخرز او بالفراشة أو الخيوط .

(٤) زجاجات فارغة ذات شكل مناسب لرأس الأباجرة ، ومنها الطويلة
السحمة والبيضاية والكرية .

(٥) الزجاج والوانى الشمعية التى تصنع باليد من شغل خان الخليلسى
وهى ذات ألوان جذابه منها البنى والأزرق والأخضر والبنى ولها اشكال
تقليدية متوارثه يختار منها ما يناسب رأس الأباجرة .

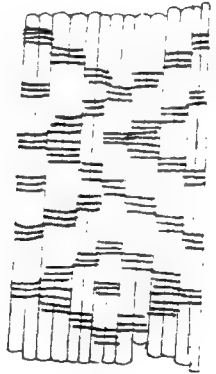
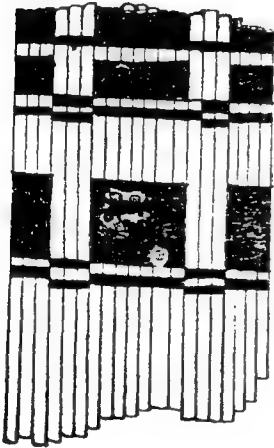
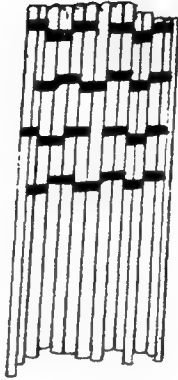
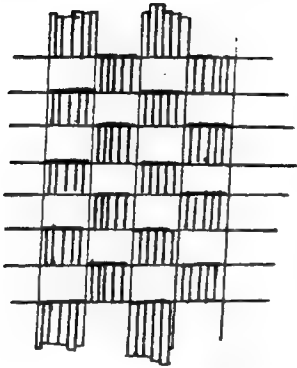
ويلاحظ ان جميع ما اختير كقاعدة للأباجرة مصنوعة من السار ، هنسوع
من خامات شمعية وصناعات شمعية لتكون مكللة لخامات شمعية وصناعة شمعية
أخرى هى السار .

٤- عمل برقان من السار وذلك بعمل برواز من الخشب الأبيض الرقيق
يشد عليه السار ويصنع من صفتين او ثلاث خلفه ، يستخدم السار المادى
مع تزيينه بالبليكات من الجوخ أو الشغل عليه بالخيط أو انقش بزخارف
مناسبة . يمكن عمل البرواز الحديد وفى هذه الحالة يجب ان يكون بسيطاً
لنفاية حتى لا يطفى شكله على جمال السار . وحتى يكون بسيطاً
كحماطة السار .

٥- عن صور حائطية من السمار تصمم ليكون شكلها ونقوشها مناسبة لتكامل ديكور المكان • يمكن تصميم زخرفى مودرن أو من الفنون المتوارثة وادخاله فوق الأرضية السمار • اما ان كان السمار ذا تصميم زخرفى (اى متسوجة بزخارف) فيجب ان تتشى - الرسم - مع الزخارف الأصلية وتكملها فى التصميم واللون • وهذا التصميم سهل عند تنفيذ فنى المدارس الفنية • اما فى مرحلة التعليم غير الفنى فتعمل التصميمات الزخرفية المنفذة فى الصورة على ارضية مادية من وحدات تدخل فى نطاق المساحات الموجودة فى نسج السمار مع ربطها بعضها البعض بوححدات مناسبة أو بخطوط •

صنّج السمار حاليا فى مصنع خاص لأحد المواطنين ويباع حسب الطلب بالقش المطلوب أو نوع النسيج المطلوب ليستعمل كمتائر للشبابك أو لتغطية بعض اجزاء من الحائط أو دوائر البلوكتات كما انه صنع منه مشايات جميلة للأرضية •

٦- عن اياجورة ركن من ثلاث ارجل مع تزيينها بوححدات زخرفية من القش الصولفان الضخوف بطريقة الكروشيه على شكل ورد • وفى هذه الحالة يمكن عن رأس اياجورة من السمار باستعمال خامات اخرى مساعدة مثل الدمار والخيط المختلفة •



البوص

ينمو البوص على ضفاف الأنهار والترع والقنوات المائية ، وله أنواع عديدة تختلف بحسب أقطارها ، فمنه ذو القطر السميت المشهور بالغاب أو الهاهو الصرى ، وذو القطر المتوسط ، وذو القطر الرفيع .
ويستخدم لبناء الدور في الريف .

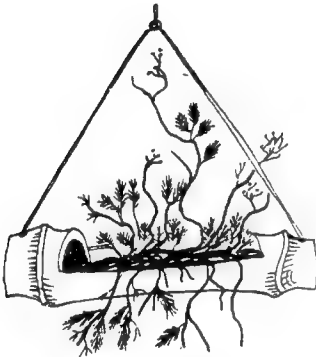
وتتميز البوص بعدة صفات أساسية ترفع من قيمته كخامة للأشغال الفنية فهو يضاف على هذه الأشغال صورة جمالية ناتجة من استدارته المنتعشة ونموه سطحه وتناسق وحداته (عقله) وقابليته للتجريد سواء طوليا أو عرضيا وأما كان تلونه طبيعيا بالحرق أو صبغها بالأصباغ .

وتوضح الرسوم التوضيحية ناذج استخدام البوص بأنواعه في الأشغال الفنية .



استعمالات مختلفة للغاب والبوص مع بعض الخامات الساعية والمتجانسة

شكل (١) :



يمثل آنية للزروع ، تعلق بالشرقة
أو داخل المنزل ، واستخدام لمعطها
قطة طويلة من الغاب .. وقد شقت
الغابة طولها وملئ فراغها حتى الوسط
بالطس وزرعت فيها النباتات .. وفى
كلا طرفى الغابة ثقب كبير أدخل فيه
سلك بطول مناسب لتعلق منه .

شكل (٢) :



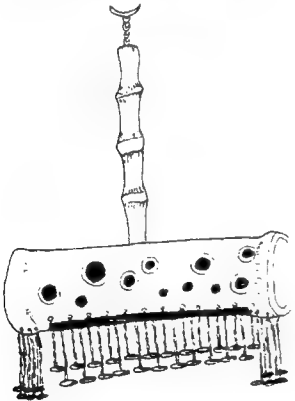
قطة من الغاب نضت بصفيرة من القش داخلها سلك
رفيع وتلف الصفيرة كحجر من أعلى ، وأسفل الغاب
تركب انواع رفيعة من سلك الكهرياء وتد خطوط
مستقيمة مائله متوازية وأخرى تقاطعها لتعطي أشكال
معيه وتلصق فى هذه الأسلاك بالخرز الصغير وعند
تقابلها معا تلصق خرزة كبيرة بنفس اللون وتزين
مساحات المعينات بدوائرتين بالحرق (باستخدام
عدة الحرق على الخشب) صلصق داخل الدائرة
اداخلية نص هراقملون ضاد للون الخرز .

شكل (٣) :

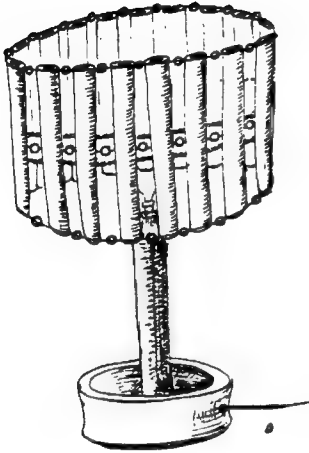
يبنى علة كبيرة من الغاب ، وقد زينت
ببعض الرسوم بالحرق ثم وضع داخلها بعض
الطى وثبتت فيها النباتات وأصبحت أنيسة
للزراع .

شكل (٤) :

يشل نجفة حنكة للزينة ، وقد استخدمت
فيها علة غاب طويلة ثقت بثقوب غير منتظمة
من حيث التوزيع والمساحة ثم بطنت الثقوب
بواسطة اللصق بالهلاستيك الشفاف الطون
بألوان مختلفة وثبتت فى منتصفها العلى
بحصه سبيكة يمر داخلها سلك الكهرباء .
ومن أسفل يشق فيها فراغ طولى مناسب
لوضع لبة فلورسنت من الداخل ثم تثبت
المقله من أسفل الجانبين بجانب الشق
وفيما حول الشق من الجهتين ، ويعلق
فى الثقوب حلقة من سلسلة أخرى وتحجز
من الداخل بأدخال نواه من نوى البلح .



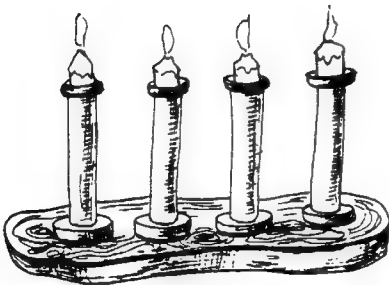
شكل (٥) :



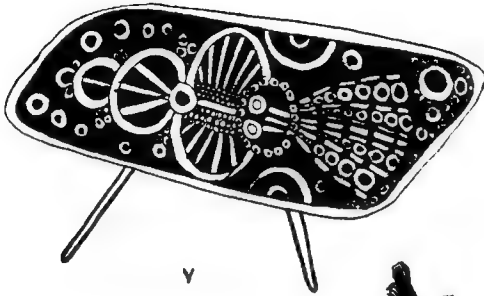
يشل أباجرة من اخاب والبوص •
القاعدة قطعة بأمو بها ثقب يدخل منه سلك
الكهرباء الى عقلة من البوص ثم الى اللبنة
وتلأ القاعدة بالرمل ووضع على واجبتها بعض
القش الأخضر بشكل أوراق الأشجار وبعض
الزهور من الخرز والسلك تتشى ألوانه مع
الخرز الستمل لرأس الأباجرة •

وتكون رأس الأباجرة من هيكل مصن
السلك بحجم مناسب ثم تخرم مجموعة من
البوص بسلك وطول واحد بثقوب من أعلى
وأقل وفي الوسط وثبت البوص مع هيكل
السلك على أبعاد متساوية ثم يوصل ما بينه
بين بعضه بلحم الخرز بشكل زخرفي
بألوان متناسقة •

شكل (٦) :

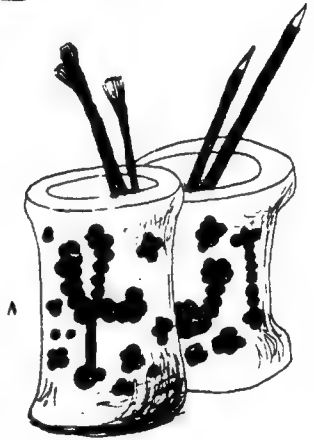


يتم شمدان من البوص • وقد
ثبت على قاعدة من الخشب (قطاع
من شجرة) وتحت كل عقلة حلقة
بوص بالقياس الأكبر حتى تنزلق بداخلها
ومن أعلى العقلة ركب غطاء من
النحاس ذا حافة لتثبت الشمعة
وتحتوي قطرات الشمع المنصهر •



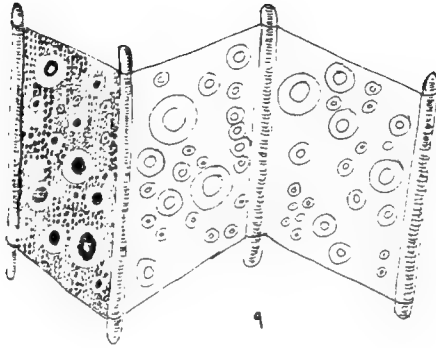
شكل (٧) :

يشن قرصة خشبية لمنضدة ترتب على حسب ما يتراعى للمبتكر والمنفذ (التصميم هنا يشمل عروسة الولد) والبواد المستخدمة هي حلقات من البوص والغاب بأقطار مختلفة مع قطعاعات طهيلة من البوص، وتثبت هذه الأفتكال كلها بالفرا • على الأرضية الخشبية لسطح المائدة • وتستعمل عجينة نقارة بالفرا • لتغطي بقية الفراغات وتسمى بالسفرة وتطبع عليها خلفها فتكون النتيجة منضدة بديرة جميلة •



شكل (٨) :

يكون وحدات من الغاب المصنوع وتستعمل لثقله كقلمة لوضع الأقلام أو القروش وقد هنته جلات بخرقة مكددة بالحرق وملونه بالسوان (السبثية) •



شكل (١) :

يشل بارقار ، وقد استخدمت فيه الغاب ارفيع كقوائم • وقد جعلت
بعضها انعصر من أعلى ومن أسفل بالملك النحيت لتثبيت هيكل البراقان
يتدلى من هذا الملك العلوى خيوط طولية من الملك ارفيع ينتقسم
بالملك السفلى ليعطى كل مساحة البراقان •
يلزم في هذا الملك انطولى خرز كبير من المستخدم في ستائر ايسواب
محلات التجسس وتلزم بين مسافة وأخرى حلقة من حلقات الباهو أو البومر
ذات أقطار متنوعة •

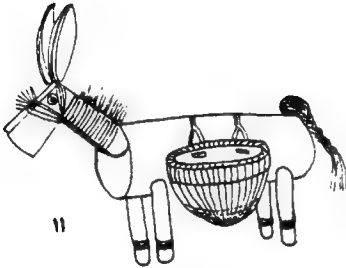
شكل (١٠) :



١٠

يشكل فازات باستعمال قتل من الغاب المختلف
الأحجام ويصنع من طريق الرسم بالجرق وتتمثل الوحدات
الناسبة •

شكل (١١) :



١١

تشال قنّ جليل من الغاب والبومر يشل
حمار يتكون من قطعة من الغاب ، وتدخل
فيه أربع أرجل من البومر من أسفل ، ويدق
سمار كبير في مؤخرة جسم الحمار يلف حوله
ضفيرة من القش تشل الذيل يلف في السار
من الداخل حله سلكه يمر داخل
الجسم الى داخل البومر التي تشل الرقبة ،
أما الرأس فتمسححتان من البومر وتثبت في

الرقبة بالقش ، وهو يشل أيضا شعر الرقبة وتكمن الأذنان من القش والمهين مع نصين من الخرز
تعلقان موضع المهين كما يركب على الجانبين ما يشل غيظين كن منها حلقة من الغاب يجدل
حولها بعض القش وتنزل منها واحد على كل جانب يربطها معا بالقش •

الفصل الخامس

الجلود

الجلود

تاريخ صناعة الجلود :

عرفت الجلود من قديم الأزل ، وكان الانسان ابداً في اول من فكر فسى استعمال الجلود . فكان يلف قدميه بقطعة من الجلد تباعده على تحس النسي والجري وراء الصيد .

كذلك عرف الانسان الأول كيف يصنع من الجلد قربة يضع فيها الماء ، وذلك استطاع ان يتشجع ويتقن بعيداً عن مصادر المياه كيفما يحلوه . كما استعمل الانسان البدائي الجلد يلبسه كدرع واقية كما صنع منه الخيام وانواعها من الطبول وادخله في صناعات القوارب .

وقد ثبت استعمال قداماء المصريين للجلود في أغراض كثيرة وجدت في كثير من مقابرهم القديمة بعض النماذج والادوات المصنوعة من الجلد بحالة سليمة جداً ما يدل على حسن دباغتها وعلى ان صناعة الجلود كانت من الصناعات المهمة قديماً .

ومن ابرز ما وجد في الحفريات ، النعنان الجلدية التي كان الفراغة يلبسونها اي ان الفراغة قدموا الأحذية الجلدية منذ ٣٥٠٠ سنة . ومنذ ذلك التاريخ وشعب وادي النيل يمارس هذه الصناعة . حتى بلغت درجة الكمال واستطاعت أن تتفوق على مثيلاتها في جميع بلاد العالم . وهذا في ذلك حجم ما عهده للخارج من احذية . وقد قال "فراشتينج كيمبي" - خبير الأحذية التشيكي - والذي

أعير لصنع الكساء الشمس بالحله الكبرى : " ان العاص المصريين الذين
اعس معهم فى غاية المهارة واندكاه وقد اعتنوا المص فى وقت بسيط جدا نسيم
بدأوا فى صنع المصبرات فلقد كان قدرا لبعض الماكينات ان تنتج ٦٠٠ هذا
فى اليوم على اساس ودية واحدة يوميا ولكن بعد شهر قليلة قفز هذا الرقم الى
٣٠٠٠ هذا فى رديتين " وهذا يدل على تزايد انتاجنا من الجلوس
موجه ذلك الى مهارة عاملنا وخصوصا فى دياط حيث يحزن العامل منذ طفولته
على الصناعة فيشب ماهرة فيها بجانب ان هذا يخلق فى البلد كلها اهتماما عاما
بالصناعة التى يتوارثها اهلها ويؤدى بالتالى الى نهوضها واستمرارها . ونسى
ذلك تباع الجلود فى دياط أرخص ما تباع فى أى بلد آخر من القصر . ونسب
أنشأت الدولة الجمعيات التعاونية والغرفة التجارية لصناعة الجلود وذلك للمساعدة
فى الانتاج والتوزيع .

وقد بدأت هذه الصناعة فى ايلاد منذ اكتشف الفراعنة ان الطح يساعد على
حفظ الجلد وان الشمس تساعد على جفافه وذلك بحكم البيئة الصحراوية . فبدون
لئى مواد غريبة مقصودة لحفظ الجلد امكن للمصرى القديم ان يحفظ الجلد ويجففه
ويجعله صالحا للاستعمال ومن ثم فقد استعمله كلباس تحميه من البرد بدون أن
يحرز فرائدها ولكنه مع الزمن احس بأنه يجب ان يحسن ظهرها وأن يحسن احسها
دباغتها واكتشف بطريق الصدفة ان الرمان وقشر الرمان يساعدان على حفظ الجلود
فاستعمل الرمان فى هذا الغرض حتى اكتشفنا نحن فى مصر اندهم ان مادة التلك
الموجودة بالرمان تعادل مادة الاكسترا التى تستعمل فى حفظ الجلود . وهى ترد اليها

من تركيا • وحكم الطبيعة ايضا وجد المصري القديم ان شجر النجروف يساعد
ايضا على حفظ الجلد •

استعمالات المصري القديم للجلود

استعمل المصري القديم الجلود بانفرا • لعمى ملايمه لتقيه البرد ثم فكر بمعد
ذلك واستغل القراء • مستغلا بمعد جزء فصنع منه الملابس الصوفية واستعمل الجلد
المتبقي بعد ذلك فى عمل نعال تقى قدميه بدلا من المشى حافى القدمين • ومنذ
ذلك الحين نشأت صناعة الاحذية • وفكر ايضا فى وضع مقتنيات فى الجلد ليحسبها
من المطر فصنع الحقيبة ثم صنع الحافظ واغلفة السهام وغير ذلك •

وفى العصر الرومانى • استخدم الجلد فى المنسج وفى عس احبم المبطنه
بالفرا • وقد تفوق الصينيون على ذلك العهد فى صباغة الجلود وتلوينها وزخرفتها
لعمى أغطية الفرش والملابس •

وفى القرنين الرابع عشر والخامس عشر • كثرت الملابس بانواعها والاحذية
المصنوع من الجلد ثم بعد ذلك انتشر فى تجليد الكتب واستخدام الجلد فى تغليف
الكتب المشهنة وقد زخرف بالضغط عليه •

ومن المعروف أن الهنود اشتهروا بمهارتهم فى ديبغ الجلد وصنعه وصناعتهم من
القديم ولهم يرجع الفضل الاول فى تطهر صناعة الجلود • وكانت لكل قبيلة منهم طريقتهما
الخاصة التى تختلف عن طريقة غيرها من القبائل فى صناعة الجلد — وأهم ما يبرعوا فى

صناعته من الجلود هو الأواني الخاصة بحفظ المياه - وكانوا يستخدمون لحاء نوع خاص من الأشجار كمادة فعالة في دباغة الجلود * وفي نهاية القرن التاسع عشر استطاع أحد الكيميائيين في أمريكا أن يكتشف أن بعض أملاح الكروم يمكن أن تقوم مقام اللحاء المطحون في عمليات الدباغة بل تفوقه في كثير من النواحي *

صناعة الجلود عند المسلمين

عنى المسلمون بتجليد الكتب وتفوقوا في هذا الفن تفوقاً طاهراً إلى حد أن الأوروبيين نقلوا عنهم هذه الصناعة في العصور الوسطى وامتازت جلود الكتب الإسلامية بزخارفها الجميلة الهندسية والنباتية والحيوانية وتعلم المسلمون أماليب التجليد عن الأقباط ونقلوها إلى سائر أنحاء الأمبرطورية الإسلامية وكانت الجلود اذ وى من الخشب المغطى بجلد مزين برسوم هندسية ثم تطورت هذه الصناعة باستخدام الورق عوضاً عن الخشب *

واقدم جلود الكتب المعروفة في العصر الاسلامى صنعت في مصر وتشبه زخارفها الهندسية ما يشاهد على جلود الكتب القبطية *

وبانت هناك طرق شتى في زخرفة السطح الخارجى للجلد منها طريقة النغص بآلة حديدية تسمى الشمسية فتنتج الرسوم الهندسية والنباتية وفى هذه الحالة تكون الزخرفة محفورة على السطح الخارجى بينما تكون بارزة فى باطن الجلد * ومنها كذلك طريقة ثنية وهى تلوين الزخارف او تذهيبها بطريقة ثالثة - وهى أجس الطرق - وتتلخص فى غطى الجلد بأشكال خاصة ولصقه على قماش من الحرير الأخضر وتذهيب حافات الخطوط

والرسوم امعاناً في الزخرفة . كما اتبعوا ايضا طريقة رابعة وهى استخدام طبقتين من الجلد تفرغ في احدهما الاشكال الزخرفية المطبوعة ثم تلصق على الطبقة الثانية .

العناصر الزخرفية للجلود عند المسلمين

وهى نقر الزخارف الاسلامية التى كانوا يستعملونها على جميع المنتجات الفنية وكانوا يحيلون الى الاكثار من الملصقات والكتابات على طاهر الجلد كما كانوا يعمدون الى ترميم فراغ في الوسط برسم حدود تحوى زخارف هندسية ونباتية فسى الاركان الاربعة . وربما بالغ الصانع في زخرفة الحافات واجزائها دون غيرها من اجزاء السطح واما الباطن فكان يزين بزخارف نباتية ويلاحظ ان هذه الصناعة عند العرب (اعنى صناعة زخرفة الجلد) صناعة اغلفة الكتب والمنتها موجد سدادر الكتب عدد كبير من الصاحف السلوكية ابدع الفنانون في زخرفة صفحاتها وتذهيبها .

وكانت تقوم بهنة دباغة الجلود وصناعتها في مصر استوارثها وتنقلها من الآب الى الابن وعندما قامت ثورتنا المباركة وأرست قواعد مجتمعتنا الصناعى الحديث وضمت في اعتبارها رفيع مستوى العاملين في هذه المهنة فخصصت لذلك مركزاً للتدريب المهني على نظام التلمذة الصناعية احدهما بالقاهرة والآخر بالاسكندرية - وذلك لأن صناعة الجلود عندنا تحت جناح كبيراً من اهتمام السحاح الذين يقدون الى بلادنا للسباحة .

وقد تطورت هذه الصناعة تطوراً كبيراً بادخال الآليات العلمية في تشغيلها والاتجاه الى ميكنتها ، فتوجد الآن ماكينات للمطبات الآتية :

- (١) الدباغة (٢) ازالة الشعر (٣) كي الجلد (٤) شد الجلد .
- (٥) التجفيف (٦) الصباغ .

ومفضل ان يكون واستعمال الأساليب العملية ، نجد ان عملية الدباغة لا تنفرد الآن وقتا طويلا ، كما كان يحدث في الماضي وانما تتم بطريقة اوتوماتيكية سريعة بينما يلاحظها خبرا متخصصون .

والجلد من الأشغال السهلة التي يسهل عملها دون حاجة الى توفر مكان خاص وأدوات معقدة كما انه من الأشغال الفنية التي لا تحتاج الى مهارة كبيرة للحصول على نتائج حسنة وجذابة . والأشياء التي تصنع يدويا من الجلد غالبا ما تكون اجمل وأتقن من مثيلاتها المصنوعة بالماكينات لأن الصناعات البدوية في كل شئ لها قيمتها الفنية الفريدة لأن الفرد وهو يشكل الجلد وقطعه ورسمه وزخرفته يتكسب خبرة ودقته خاصة به هو شخصا وتصبح له طريقة نوعية فردية لا يملكها سواه وتتميز بطابع خاص به صروح ابتكارية تتشعب مع شخصيته :

انواع الجلود :-

- (١) الجلد البقرى الكبير .
- (٢) الجلد البقرى الصغير (بتلوباني)
- (٣) الجلد الجاموس
- (٤) جلد الضائي (الحمل)
- (٥) جلد الماعز

٦ (جلد الخنزير

٧ (جلد التماسيح

٨ (جلد الثعبان

٩ (جلد الفرس

- تلك هي انواع الجلود المستعملة بكثرة والموجودة حالياً في الأسواق .
- فهناك اصناف اخرى من الجلود ولكنها ليست متداولة وغير متوفرة دائماً .

طريقة دباغة الجلود

أولاً، صناعة الجلد البقري

- ١- يذبح الحيوان في المجزر ثم يسلخ الجلد بطريقة يدوية أو آلية ثم يحضر الجلد الى الدباغ .
- ٢- يغسل الجلد من الدم والشوائب العائقة به .
- ٣- يطح بالطح ثم يشد على الواح خشبية أو يمسح على هذه الألواح حتى يجف .
- ٤- يدلى لمدة طويلة وتوضع عليه مادة النفتالين كي تحفظه من الآفات .
- ٥- يوضع في الماء لمدة ٢٤ ساعة لتجهيزه للدباغة سواء كان ناشئاً أو مسلخاً لأن الماء يساعد في عملية التسجيز .
- ٦- يوضع في أحواض بها مادة الأجزاء مع بعض الجير وتفيد مادة الأجزاء في إزالة الشعر كما تسهم في نضج الجلد . بينما يقوم الجير بعملية النفخ أي زيادة سمك الجلد وإكسابه نضجه .
- والجير يعتبر مادة أساسية في عملية الدباغة ولا يخرج الجلد غير ناضج .

يحق الجلد في الاحواض بحسب كمية الاجزة والجير الموضعين في الحوض
فاذا كانت الكميات قليلة يوضع الجلد في الحوض لمدة تتعد ما بين يومين وثلاثة
ايام وتزاد هذه المدة اذا كانت كمية الجير والاجزة اقل واذا اريد استخراجه
الجلد سريعاً فانه يوضع في برميل كبير مغمور بالماء الساخن ويدور به البرميل
لمدة ٢٤ ساعة •

٢- يغسل الجلد بعد المعالجة السابقة بالماء في برميل لمدة نصف ساعة •

٣- تنزع اللحيمات الزائدة الموجودة في ظهر الجلد بواسطة اليد أو بالآلات الخاصة
بذلك •

٤- يغسل مرة أخرى •

٥- يضاف اليه مادة الاريون أو (زيل الحمام) وفائدة هذه المادة هي تنقيسة
الجلد من الزفارة وتنعيم سطحه وجعله الملسا ويضع الجلد في هذه المادة داخل
برميل لمدة ساعتين او في الاحواض لمدة ٢٤ ساعة ثم يغسل •

٦- يدبغ الجلد بعد ذلك بحسب نوعه واستعمالاته وحسب انواع الدباغة هي : -

(١) الكروم ، وهو الذي يحتفل لدبغ جلد وجه الاحذية والشنط بكافة انواعها •

وليس هنا مجال ذكر تفاصيل عملية الدباغة لانها تفاصيل كثيرة ومعقدة • نسم

انها لانها كثيرة من وجهة نظر موضوعنا (الاعشان الغنية)

(٢) الجلد السموا يأخذ نفس طريقة الدباغة بالكروم ولكنه يصفر من الوجه قبل

الدباغة ومدها •

(٣) في الاحذية الحرير (بعضها) يدهن الجلد بالدوكو بطريقة الرش واحياناً
يدهن بالفرشاة •

٤) يستخرج من جلد الماعز الجلد الاجلاسيه يستعمل في الاحذية والشنط
الحريس والرجالي يمكن ان يضرر ويستخدم كالشعواء كما تصنع منه الملابس
الحريس والرجالي .
يمكن من جلد شعواء من الجلد البقرى والبتلو ولكن سكه يكون ارق
في الحالة الاخيرة مضاف اليه مادة الزيت يكمية اكبر اثناء تحضيره حتى
يكون اكثر ليونه .

ثانيًا : جلد الجاموس

يدبغ بالكروم ايضا ، يستعمل في عس الاحذية الشعبية الثينة والشنط صرق
سكه عادة بواسطة الطبع . وهذه الطريقة تخفى ثقب الشعر فيه لأن ثقب الشعر
في الجلد الجاموس يكون طاهرا وحيانا يدبغ بنفس سكه الطبيعي لكي تصنع منه
نعال الاحذية والصنادل الشعبية ، وهو اكثر الجلود استعمالا للاستهلاكية .
وتوجد طريقة اخرى لدباغة جلد الجاموس لعسل النمل وتسمى الدباغة النباتي . وهو
يمر بنفس الخطوات التي يمر بها الجلد البقرى . نفس الطريق الاول من حيث
وضعه في الاجزة والجير والشيظ ثم يدبغ في البرميل بمادة (بلاموت) وهي توجد في
تركيا بكثرة كما توجد في اليونان احيانا . ومادة البلاموت عبارة عن ثمرة على شكل
الخبثة ومخلقة بقشرة غليظة جدا وتنزع هذه القشرة وتطحن وتوضع في البرميل
مع الماء ٢٤ ساعة وتكرر هذه العملية ثلاث مرات حتى تساعد في انعام عملية الدباغة
وتتميز ايضا بحبيطة للجلد حتى لا يتعرض للتلف ثم يغسل بعدها بالماء ووضع نفس

برميس خامر حيث تضاف اليه مادة (اكسرا ماموزا) وهي تستورد من امريكا ومادة اخرى اسمها (اكسرا كهراشو) التي تجلب من الأرجنتين ومضى البلاد الأخرى
وضع حوالى $\frac{1}{4}$ طن منها فى البرميل اذا ما وضعت بداخله ٥٠ قطعة تشق كسل
منها الى نصفين وتعتبر ١٠٠ شقة من الجند الجاموس بينما تكفى الكمية ١٠٠ شقة
من الجند البقرى تشق الى ٢٠٠ شقة .

ثالثاً: جلد الضأن « جلد الحمل »

يحتفظ بالطرق السابقة ويؤخذ صوفه لعمل الصنوعات الصوفية بينما يدبغ الجلد
باندباغة اسنانى ملون حسب الطلب واحيانا يدبغ بالصريقة اليدوية اى يدبغ دبغة
القرص ادى يستخرج من شجر السنط وهو يوجد فى مصر والسودان بكثرة كبيرة جداً
ويعتبر محصولاً رئيسياً فى السودان ونحن نستورده من هناك لأن القرض السودانى أقوى
من القرض الموجود فى مصر ثم يسلون حسب الأنواع المطلوبة ويستخدم فى عمل بضائفة
الاحذية من الداخلى وعمل الفرش لها وتصنع منه ايضا الملابس الشعبية^٧ نه ضميمسف
وسمره رخيص .

رابعاً: جلد الخنزير

وهو من احسن الجلود وله لون مميز جميل وصنع منه السيور والصروج . والشنط
والاحذية .

خامساً: جلد التمساح

وهو من اعلى الجلود وكلما صغر حجم التمساح كلما ارتفع ثمنه ويستخدم فى عسس
الحقائب واسحاظ والاحزمة .

سادساً : جلد الماعز

وهو المعروف بالاجلاسيه ويوجد بكثرة في الهند ولاد العرب وتمنع منه الاحذية الغالية والقفازاات الثينة - كما يستخدم في تجليد الكتب والحافظ ويمكن تلوينه بمجموعة كبيرة من الالوان - وكان العرب يستخدمونه في بنا* مضاربهم *

سابعاً : جلد الثيابان

وهو جلد جميل غالى الثمن يستخدم في عس المحافظ والأكياس *

ثامناً : جلد الغزال

يستخدم كبصانة ويمكن صمغه - وهو أقرن في الجودة من جلد البقر وأخضر منه *

اللدوات التي تستخدم في أسفال الجلد وطرق إستخداماتها :

١- خراطة لحرم نقوب مختلفة الأنصام *

٢- سكين لقطع الجلد *

٣- دفرة للشطف *

٤- ازهي لسجلد والشطف *

٥- سكين درسون *

٦- قاطع للرسم على الجلد *

٧- السكين العديبة *

٨- السكين المستديرة الضرف *

- ٩ - زينة للجلد .
- ١٠ - سكين صغيرة للتحديد .

الخرامة :

لعمس اشقوب في الجند ولاجرا* ذلك يوضح الجلد المراد نفيه بين فكيفها بعد
ادارة الترس ذى الأسنان وحسن السن دوانسك استاسب للثقب المطلوب اما م
فك الخرامة ثم ضبط طرفي ذراعها كالكماشة فيثقب الجلد في الموضع المحدد .

السكين والازمبي :

لشطف جزء من سكة الجلد او قطع خطيط قصيرة فيه .

والدفـسرة :

لقطع الجلد على شكل اقواس عند الأركان .

سكينة درسون :

لنقش الرسم على الجند وتتمعمل كما يستعمل القلم الرصاص للرسم على الورق فتحرير
سناها الدببة على الجلد البش يترك أثر عليه بالضغط بواسطتها على شكل الرسم يمكن
اظهاره ويستعمل طرفها القوس لضغط ظهر قطعة الجلد لزيادة اظهار الرسم وتعملته
عن باقى سطح الجلد .

الحكين الدببة :

تستعمل لقن الرسم على الجلد وخصوصا اذا كان الرسم على ورق فتوضع الورقة على الجلد وضغط على الرسم . ولأن سننها حاد فهي اكثر صلاحية لهذا من مكسين درسون يجب أن يكون الجلد مندى بالمالا في هذه العملية .

قاطع للرسم :

يستخدم لأظهار الاجزاء الدقيقة في الرسم وتحديدها .

المكين ذات الطرف استدير :

تستخدم ايضا لأظهار الرسم بالضغط بواسطتها على ظهر الجلد لتعطي سطوح الجزء المزخرف عن باقي سطح الجلد .

الزبيدة :

لضغط اجزاء الجلد حول الزخرفة فتقطعها على اشكال زخوية دائرية نظيفة .

سكين التحديد :

تستخدم عندما يراد تحديد الرسم بقطع سطح الجلد على حدوده الى عنق بسيط فيكسب الزخرفة شكلا جميلا يميزها عن باقي سطح الجلد .

استعمال الجلد في الأشغال الفنية

معد عملية دباغة الجلود ، يكون الجلد جاهزا للاستعمال ومتحمل كما هو موجود في خان الخليلي والخيامة فنجد استعمالا في عمل الحجاب منها ما هو للسفر ومنها ما هو للزينة وكذلك في عمل (البف) المعتاد والذي نرله دائما ، والحافظ للنقود والاكياس وللتطارات ، وكذلك الشباغب والخف واللمب وغيرها من المصنوعات الجلدية المختلفة والمهم في ذلك هو الطرق المتبعة لتنفيذ هذه المصنوعات ، ومنها : -

(١) الأبليك

وهي الطريقة المتبعة في كثير من الأحيان مثل أبليك القماش الذي نراه دائما في الخيام ، كل ما في الأمر انه في الخيام توضع الرسوم القصص من القماش على قماش بينما في المشغولات الجلدية يوضع الجلد على جلد ملصق بصمغ عادي ثم يدار عليه بماكينه خياطة خاصة بالجلد حتى يثبت جيدا وتتمثل لذلك البرسمات والتصميمات الشعبية او الوحدات الزخرفية الاسلامية والنباتية منها والحيوانية او الزخارف القومية ، وتعمل جلد المعز في معظم المبيكات الجلدية لرفته حتى لا يكون له سمك كبير بعد قصه ولونه على الأرضية .

(٢) التديك

وتعمل في عمل التديك في الجلد الرقيق ورسوماته وزخارفه عادة هندسية أو على شكل كتلرات وتعمل في عمل التديك الزينة التي يخرم بها الشكل المصنوع

خرمه نقوما بجانب بعضها البعض أو كما هو مراد فى الزخرفة ثم تأتى بشرائط الجلد الطلون وتذكرت هذه الخروم طبقا للرسم المطلوب وتستعمل هذه الطريقة فى عمل البلف او الحقائق وتكون الشرائط غالبا من نفس سنك الجلد الارضية التى ستذكره ونوعه بالوان مختلفة .

(٣) الطباعة

وهى تشبه الى حد كبير طريقة طباعة القماش اى انه نبدأ بعمل قالب أو كليشيه من الرسم المطلوب الطباعة به وحفر صترك الرسم المراد طبعه من غير حفر اى عاليا حتى يلقط اللون (مثل الحفر على النينو) . ثم توضع على الحزء المراد طبعه عليه بعد دئانه باللون المطلوب وضغط عليه بواسطة ماكينة أو مكبس .

وتوجد طريقة ثانية للطباعة على الجلد ، وهى تمثل طريقة الاستنسل فيعمل قالب من النحاس بالرسم المطلوب وتفرغ الرسم ثم يوضع هذا القالب على الجلد وبلون بعد ذلك بواسطة سدس وش الالوان فيتسرب اللون فى الفراغات الناشئة من التخريم ويمكن استعمال اكثر من قالب فى الرسم الواحد بحيث تفرغ فى كل قالب اجزاء الرسم التى تشترك فى لون معين حسب التصميم الزخرفى المطلوب ويمكن استعمال حوالسى اربعة قوالب حسب التصميم واحيانا تستعمل الطريقتين مع بعضها اى يطبع الجلد اولا بلون واحد بالاكليشيه ثم تستعمل طريقة الاستنسل بعد ذلك لتلوين اجزاء من الرسم .

اي المواد للتلوين ، فهى (الدوكو) الذى يستعمل لطلاء العربات والتذهيب وايضا يفضى اى الطبع بالذهب او الفضة اللذين يمكن الحصول على رقائعهما على شكل

شرائح تلف حول بكرة فتد على الجلد ثم ياتي بالاكثيه موضع على الشرائح مضغط عليها جيدا فيثبت الرسم المراد ابرازه على ان ثمن وقائق الفضة والذهب مرتفع جدا (البكرة حوالي ٢٥) وعلى ذلك فهما لا يستخدمان الا في الصنوعات النحبة .

٤ - التقريغ

وهي تفريغ بعض الاجزاء من الجلد حسب الزخرفة المطلوبة ثم تبطن بقطعة من الجلد بلون مختلف وتلصق تحت قطعة الجلد المفرغة .

٥ - الضغط

يندى سطح الجلد بقعدة من الاسفنج او القطر البتلة بالماء ثم تثبت الورقة المرسومة بالرسم المطلوب على سطح الجلد مضغط على الرسم فتظهر حدود الرسم غائرة في سطح الجلد .

٦ - الحرق

يحرق بعدة الحرق ، يتميز المن على الرسم المطلوب . وهذه هي الطسرق المستعملة والتي تنفذ حاليا في معظم الصناعات الجلدية .

العناية بالجلد وتنظيفه ،

يحدث احيانا ان يتقلص الجلد لسبب ما ولتلافى هذا التقلص يهمل سطح الجلد بالماء ثم نضعه تحت ثقل حتى يجف فيعود الى حالته الطبيعية .

وتحتم الظاهر الخارجى لجميع الصنوعات الجلدية اذا ما وضعت تحت مكبس أو وضعت تحت ثقل مناسب . ويمكن تجديد مصهر الجلد بتدليك سطحه جيدا بمزلال

البهض الضروب فيتحسن مطهر الجلد بعض الشيء على اننا ينبغي ان نلاحظ انه اذا كان سطح الجلد مغطى بطبقة من اللون فيجب ازالة هذه الطبقة اولا بمسحها مسحا خفيفا بخرقه ناعمة مبللة بحلول ضعيف من حامض الاكساليك او الخليك بنسبة جزء من الحامض الى ثلاثة اجزاء من الماء قيل تدليك بزلان البيض .

يمكن اعادة صبغة الجلد الصبوغ اصلا اذا بهت لونه وذلك بعد ازالة كل اثر للونين او التسمم ثم يصيغ باللون المطلوب .

الاستعمالات الجديدة لعمل الأشغال الفنية على الجلود :

من الملاحظ ان جميع الأشغال الفنية المصنوعة من الجلد متكررة بل يمكننا ان نقول دون حرج انها متوارثة ولذلك فانه يكون شيئا رائعا ولا شك ان نسمى الى ابتكار اشكال جديدة او نعوم جديد او ان نطور الزخارف المستعملة على الجلد حاليا ونستعمل مجموعات لونية جديدة .

يمكن بالنسبة الاستفادة من جميع الطرق المستعملة حاليا لصناعة الجلد في تنفيذ التصميمات او الاشكال الجديدة المتكررة — كما اننا ندعو الى التفكير في استعمال بعض الخامات المساعدة مع خامات الجلد الأصلية لتزيد من جمال مشغولاتنا الفنية وتعطيها رونقا جديدا .

فعلى سبيل المثال ، يمكننا ان نستعمل الجلد — بالإضافة الى استعماله العادي — في عمل كل ما هو نافع في المنزل كعصا الاياجورات والبرافانات والجاكسات المشغولة والفاراش واللوحات وغلقة الكتب والثلث والاشنط والاحزمة والكماس الخشبية

ومحافظ الحرق وطلب النظارات • وغير ذلك وسوف نعرض فيما يلي افكارا تتميز بالابتكار في استخدام الجلد كخامة اصاحية لانتاج المشغولات الفنية : -

(١) استعمال القش مع الجند • ويكون ذلك اما بتدكيكه واما بتصفيره وتثبيته بالخرز فوق الجلد • ومن المتصور امكن استخدام القش مع الجلد في عمل الاحزيم والمنسبط والاكياس • كذلك يمكن عمل رأس اياجورة من الجلد تزخرف بالقش كما يمكن عمل خددية أو تزيين صدر جاكيت او صديريه •

(٢) استعمال الخرز مع الجلد وهو يعطى اشكالا رقيقة جميلة • ويمكن تجربة ادخال الخرز مع الجند على صورة من الصور التالية اننى نسوقها على سبيل المثال :

- لضم الخرز بالابرة وتثبيته على الجلد بالخيط •
- تزيين الجلد بالبليكات جلدية ثم توزع عليها الخرز ليكمل الزخرفة ويحدد مسن جمال القطعة الفنية •
- على بعض التفريعات بالجلد ثم تحديد حدودها بالخرز •
- عمل فرنشات من الجلد والخرز معا لتزيين العمل الفني •

ومن المتصور استغلال هذه المكنيات الفنية التى يمكن ان يعطيها استخدام الخرز مع الجلد في انتاج شئطة تواليت او حزام جميل او كيس نقود او فرش لمائدة صغيرة او رأس اياجورة او كوس لفسطان •

(٣) عمل فرنشات من شرائح الجلد • يمكن ادماج الخرز في هذه الفرششات ومن المتصور استغلالها في عمل كتار لفرش او خددية او رأس اياجورة او في زخرفة الجاكيتات وما اليها •

(٤) تفريغ الجلد من مفارغ رائدتين ، وهى فكرة جديدة ولكنها تحتاج مهارة فائقة فى التنفيذ ويمكن استغلالها فى عمل كؤى لفستاتين ١٠٠٠ حج •

(٥) يمكن عمل ابلبيكات من الجلد على القمار السيمى من قماش الخياوية •

(٦) يمكن عمل ابلبيكات من الجلد على الخشب واستخدام الحرق على الجلد والخشب ثم استعمال اللون وذلك لعمل لوحات جميلة جديدة وطلب من الخشب للاستعمالات المختلفة •

(٧) عمل ابلبيكات من الجلد على الخشب مع استخدام بعض قطع المعدن لتكيسل الزخرف المناسب •

(٨) عمل ابلبيكات جلد مع جلد مداخل الخزوا وابداله بقطع صغيرة من المعادن انش تبقى من تصنيع شرائح النحاس والالومنيوم فتعطى منظرا جميلا وجديدا •

(٩) استعمال ابلبيكات الجلد مع ادخال الخيوط الطونة لتكيس الزخرف المناسب •

(١٠) استعمال ابلبيكات الجلد مع ادخال سبر الجلد بطريق النسيج من بعض الاجزاء وكذلك الفراشات •

(١١) تفريغ الجلد ودلا من وضع جلد آخر تحته توضع اباقطة الطونة ودلا للاستعمالات التى يراود فيها الاضاءة فتعطى الوانا جميلة وجذابة •

(١٢) ينظر الجلد وتستخدم الضفائر مع بعضها فى عمل شكل فننى أو قطعة فنية أو تستعمل مع ارضية •

(١٣) يقتصر الجلد بأشكال صغيرة يستعمل لزينة صدر الفستان مع ادخال بعض

الخرز والقرتر وخلافه .

(١٤) يمكن استغلال أكثر من طريقة في وقت واحد لعمل قطعة فنية . ولكن يجب

أن تصمم القطعة الفنية أولا تصميما فنيا سليما وتوزع عليها الزخارف المناسبة لشكلها
مراعى التجديد في التصميم او التجديد في استخدام الزخارف الموجودة في تراثنا ثم
التجديد في طريقة التنفيذ مع الحرص على استخدام الطريقة المناسبة للشكل ، وبمراعى
الدقة في الصناعة والتفنن حتى يتكامل الشكل الفني فتعطي قطعة فنية فريدة فـسـى
نوعها .

المراجع العربية

- ١- الجبرتي ، من كتاب المختار من تاريخ الجبرتي • اختيار محمد قنديل البقلي •
- ٢- الزاوي (طاهر احمد) ترتيب القاموس المحيط •
- ٣- الطبري ، تاريخ الأمم والملوك •
- ٤- د • حسن الهاشما - الفنون الاعلامية والطوائف على الآثار •
- ٥- حسن سعيد الكرمي • المنار • قاموس انجليزي عربي •
- ٦- د • فتح الباب عبد الحليم واحمد حافظ رشوان • التصميم في الفنون التشكيلية •
- ٧- مجد الدين الفيروز آبادي • القاموس المحيط •
- ٨- منير البعلبكي • المورد • قاموس انجليزي عربي •

19. Myers, Bernard. Dictionary of Art.
20. Norah Florance, Practical Bushwork.
21. Odd Erochmann, Good or bad design ?
22. O'Dwyer, John and Lepage, Raymond. A Glossary of art terms.
23. Fegler, Martin & Barker, Arther Ltd. The Dictionary of Interior Design.
24. R. Dozy. Supplement aux dictionnaires Arabes.
25. Reynolds, Complete Book of Modern Crafts.
26. Hunes, Dagobert & Schrickel, Harry G. Encyclopedia of the Arts.
27. Singer, Charles E.J. Holmyard and Hall, A.R. A History of technology.
28. Stribling, Kaylon, Art from found Materials, discarded and Natural.

المراجع الأجنبية

1. Augé, Claude, Nouveau Larousse Illustré I.A.
2. Benton, William, Encyclopedia Britannica, inc.
3. Brandi, Cesare. Burri, Editalia - Rome Maestri del xx secolo.
4. Cauffied. Dictionary of needle work.
5. De Dilmont, Thérès. Encyclopedia of needle work.
6. De Farcy, E. La Broderie.
7. Dryad Press, Raffia work.
8. Edizione, Tereza. Nuova Enciclopedia Dei Lavori Fenaminili.
9. Encyclopedia of world Art XV. Mc. Graw.
10. Ickis, Marguerite. Handicrafts and Hobbies.
11. Johnes, Owen. The Grammar of Ornament.
12. Jourdain, M. English Secular Embroidery.
13. Joy Ogden, Ideas for beads.
14. Little, William & Fowler, H.W. The Shorter Oxford English dictionary on Historical Principles.
15. Lock, Ward & Company Ltd. The Complete book of Needle Work.
16. Lucas, A. Ancient Egyptian Materials and Industries.
17. Max Dimmack, Creative activities.
18. Mitteilungen Der Deutschen Corient Gessellschaft.

Bibliotheca Alexandrina



0354841



وزارة الإسكان

لطباعة الأوقاف والتطوير
تأليف كريمة الأوسى بالزوايا تأليف كريمة الأوسى

ت : ٩٣٩٥٠٤